



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ  
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الشُّكْرُ أَوْلَا وَأَخْرَأَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَهَّلَ لَنَا الطَّرِيقَ إِلَى الْعِلْمِ وَشَمَلْنَا بِفَوَاضِلِ نِعَمِهِ.

أَمَّا بَعْدُ:

لَيْسَ نَمَّةً أَجْمَلَ مِنْ كَلِمَةِ شُكْرٍ تَتَّبِعُ مِنَ الْقَلْبِ وَتَحْمِلُ اعْتِرَافًا بِالْجَمِيلِ، كَلِمَةُ شُكْرٍ تَعْبُرُ لِأَسْتَاذَتِنَا الْمَشْرِفَةِ الْفَاضِلَةِ "سَلِيمَانِي مَسْعُودَةَ" الَّتِي مَنَّتْ فَأَعْظَمْتَ الْمَنَّةَ، وَأَوْفَتْ كَيْلَ الْمَعُونَةِ، وَتَصَدَّقْتَ بِالنَّصِيحِ الْخَالِصِ، فَغَمَّرَ إِحْسَانُهَا عَمَلْنَا، وَطَوَّقَ فَضْلُهَا مَذَكَّرَتْنَا.

وَيَسْعِدُ قَلْبَنَا بِإِرْسَالِ أَطْيَبِ الْعِبَارَاتِ لِلسَّادَةِ الْأَفَاضِلِ "أَعْضَاءِ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ الْمَوْقِرَةِ" لِمَا أَبَدُوهُ مِنْ مَقْتَرِحَاتٍ قِيَمَةٌ نَهْدَفُ إِلَى تَصْوِيبِهَا وَالِارْتِقَاءِ بِهَا. وَلَا يَفُوتُنَا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ لِجَمِيعِ أَسَاتِذَةِ قِسْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَلِكُلِّ مَنْ عَلَّمَنَا حَرْفًا.

جَزَاكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ وَسَدَّدْ عَلَيَّ طَرِيقَ الْحَقِّ خَطَاكُم.

شُكْرًا جَزِيلًا

# إهداء

أَتَقَدِّمُ بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ وَالنَّثَاءِ لِهَيْبَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَوْلَىٰ مَوْفِقِي وَمَسَدِّ خَطَايَايَ.

وَأَهْدِي عَمَلِي الْمَتَوَاضِعَ إِلَىٰ وَالِدِي الْكَرِيمِينَ وَإِلَىٰ زَوْجِي قَرَّةِ عَيْنِي الَّذِي وَقَفَ  
إِلَىٰ جَانِبِي وَسَانَدَنِي فِي كُلِّ خَطْوَةٍ خَطَيْتُهَا وَكُلِّ أَسْرَتِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي  
وَصَدِيقَاتِي وَكُلِّ الْأَسَاتِذَةِ الَّذِينَ مَدَّوْا يَدَ الْعَوْنِ، وَإِلَىٰ مَنْ سَاهَمَ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ مِنْ  
بَعِيدٍ فِي إِتْمَامِ هَذَا الْعَمَلِ الْمَتَوَاضِعِ.

# إهداء

بداية أحمد الله على توفيقه لي، وأهدي ذروة سنام دراستي:  
إلى النَّبض السَّاكن في عروقي، وبسمة حياتي وفرحة العمر، إلى تلك التي  
تستقبلني بابتسامة وتودّعني بدعوة "أمي" أعزّ ملاك على القلب والعين.  
إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، وقدوتي ومثلي في الحياة، والذي بذل جهد  
السّنين من أجل أن أعتلي سلالم النّجاح "أبي العزيز".  
إلى جدّي الذي فارقنا بجسده، ولكنّ روحه مازالت ترفرف في سماء حياتي.  
إلى كبيرة المقام ذات السّيرة العطرة جدّتي الغالية.  
إلى الأنوار التي أضاعت حياتي، والنّبع الذي ارتوي منه حبًا وحنانًا أخواتي  
نبض وجداني.  
إلى رموز البراءة: شناز، شيراز، ويسام، فردوس، محمّد أكرم، أكسل، ريتاج.  
إلى من تربح في قلبي، وجعل حبه وسامًا على صدري زوجي حبيب قلبي.  
إلى من أفتخر بمعرفتي لهم، وغمروا حياتنا بالبهجة والسّرور أزواج أخواتي  
حفظهم الله من كلّ شرّ.  
إلى كلّ من كانوا ملاذي، ومن تذوقت معهم أجمل اللّحظات صديقاتي.  
كما لا أنسى أن أهديه إلى من أضاعت قناديل العلم في قلبي، وزرعت الأمل  
في نفسي لأسير قدما مشرفتي "سليمانى مسعودة"

حفيضة

مقدمة

## مُقَدِّمَةٌ:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وفضله على سائر المخلوقات بالعقل والتفكير، سبحانه جعل العلم نوراً للقلوب، وحليّةً للسان وسبيلاً للنجاح، والصلاة والسلام على خير النسيم خاتم الأنبياء وسيّد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فاللغة خاصية خصّ بها الله عبده عن سائر المخلوقات، والرّكن الأوّل في تقدّم الفكر والعلوم، وجوهرة التّواصل والمعرفة، ومن أهمّ سبل الاتّصال النّفسي بين الأشخاص، ففيها تظهر ميولاتهم واتجاهاتهم، وتحلّل اللغة العربيّة مكانة مميّزة، حيث كرّمها الله بالبقاء باعتبارها لغة القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ -سورة الشعراء، الآية 195- والجدير بالذكر أنّها المقوم الأساسي للشخصية العربيّة والإسلاميّة جمعاء، ومرآة فكرها، ورمز شخصيّتها وكيانها، وبما أنّ الإنسان هو الوحيد القادر على استخدام اللغة، فاكتمالها هي بداية اتّصال بين جميع أفراد المجتمع، والخطوة الأولى ليشقّ الطّفل طريقه في الحياة وتنميّة ذاته، لهذا تعتبر المرحلة الإبتدائيّة مرحلة أساسية للمراحل التي تليها، وقاعدة هامّة في تنشأة الطّفل وتوجيهه لتعليم اللغة بكلّ فنونها ومهاراتها اللّغويّة الأربعة (الاستماع، التحدّث، القراءة والكتابة) على أسس صحيحة وتنميّة قدراته العقليّة والدّهنية من ناحية والنفسية من ناحية أخرى، ورفع مستواه التّحصيليّ حتّى يتمكّن من الإلمام بالتراكيب اللّغويّة والتّعبير عن حاجاته ورغباته، وبما أنّ المعلّم هو العمود الفقري لأيّ مدرسة تربيويّة، فعليه أن يختار أنجع الطّرق لتبليغ الرّسالة التّعليميّة وتذليل صعابها، وجذب التلميذ نحو المادة واستمالته لدراستها بدافعيّة نابعة من داخله، ومنها طريقة «التّدرّيس بالألعاب اللّغويّة» التي تجعل من المتعلّم نشطاً وفعالاً، وفرصة ليتعلّم مجموعة من المهارات والمفاهيم من خلال أشكال اللّعب.

فاللّعب بالنسبة للطّفل هو مفتاح التّعلّم والتّطوّر، وضرورة من ضروريّات حياته، وهو كذلك وسط تربيويّ مهمّ يسهم في تشكيل شخصيّته وبنائه فينمو جسمياً وعقلياً ولغويّاً، ويكتسب العديد من المهارات والمفردات اللّغويّة، التي تُثري لغته المنطوقة التي تُساعده في التّكيف النّفسي والاجتماعي، وإكمال رحلته على طريق النّماء اللّغويّ والتّطوّر في المحصّلة اللّفظيّة.

بناءً على ما سبق، فإنّ الألعاب اللغويّة هي الجسر التي تصل الطّفّل بالحياة، ومن الاستراتيجيات التعليميّة الفعّالة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائية، فهي نشاط تُساعد على إشراك الحواس الخمس في عمليّة التّعليم، ومن الوسائل التّربويّة على النّطق السّليم لأصوات اللّغة، ومعرفة قواعد النّحو المختلفة لبناء تراكيب لغويّة ذات معنى، كما هي طريقة مثاليّة لتقديم الطّفّل إلى عالم الحديث، فتساعده على التّعبير عن أفكاره، وتفريغ رغباته المكبوتة بسلاسة لفظاً وكتابةً، ومواصلة الجهد في الفهم والتّمكّن من استعمال اللّغة والتّنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة، فيزداد محصوله اللّغويّ بغزارة ويكتسب ثقافةً وعلمًا ليتّسع آفاق خياله.

والذي جعلنا نتّجه للبحث في هذا الموضوع، هو الرّغبة لمعرفة مدى استخدام الألعاب اللّغويّة، وتبيان فعاليتها في تحقيق التّنميّة المتواصلة لمهارات اللّغة، وتوسيع دائرة الحصيلة اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائيّة، وكذا ميلنا الشّخصي لمعرفة واقع التّعليم الحاليّ، ولاسيما أنّنا مقبلتان على ميدان التّدرّيس مستقبلاً بإذن الله تعالى. ولقد وقع اختيارنا على الطّور الإبتدائيّ من باب التّحسيس بأهميّة هذه المرحلة في أخذ المتعلّمين أساسيات اللّغة لتكوين مستوى عالٍ؛ لأنّ بقدر ما يكون الأساس قويًا وسليماً بقدر ما يكون البناء متكاملًا.

وبما أنّ للألعاب قدرة على إثارة دافعيّة المتعلّمين وتحفيزهم في جوّ من المرح بالإضافة إلى قدرتها على اكتساب مهارات الطّفّل وتنميّتها اللّغويّة وتطوير زاده اللّغويّ، جاء موضوعنا بعنوان: دور الألعاب اللّغويّة في تنميّة المهارات اللّغويّة والتّحصيل اللّغويّ لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائيّة.

وبما أنّ الدّراسات السّابقة الأساس النّظريّ والعمليّ لأيّ بحث علميّ، وفي أيّ مجال من المجالات البحثيّة للإفادة من أهدافها واجراءاتها التّعليميّة ونتائجها، حاولنا الحصول على بعض الدّراسات السّابقة المتشابهة أو القريبة من بحثنا هذا، منها:

دراسة مودر الجوهر التي جاءت تحت عنوان: "الألعاب اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة السّنة الثّانية من التّعليم الإبتدائيّ"، دراسة في أنواعها وخطوات تنفيذها"، وتتناول هذه الورقة دراسة الألعاب اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة السّنة الثّانية من التّعليم الإبتدائيّ، والبحث في أنواعها وكيفيّة استغلالها، وسبل دعم استخدامها لتنميّة مهارات التّعلّم لدى التّلاميذ.

ودراسة تركي بن عطية مرشود المحمدي تحت عنوان: "فاعليّة استخدام الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات التحدّث لدى تلاميذ الصّفّ الأوّل الإبتدائيّ"، وهي رسالة ماجستير بجامعة أمّ القرى بالسّعوديّة ويتلخّص مضمونها في التّعريف على استخدام الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات التحدّث في التّعبير عن القصص المصوّرة، التّعبير عن مشاهدات التّلميز اليوميّة الحياتيّة وآداب التحدّث لدى تلاميذ الصّفّ الأوّل الإبتدائيّ.

وتحاول دراستنا الإجابة على الإشكاليّة الآتية:

إلى أيّ مدى تُساهم الألعاب اللّغويّة في تنمية المهارات اللّغويّة والتّحصيل اللّغويّ لدى متعلّمي الطّور الإبتدائيّ؟

ويتفرّع هذا السّؤال الرّئيسيّ إلى الأسئلة التّاليّة:

- إلى أيّ مدى تحقّق الألعاب اللّغويّة القدرة على القراءة والكتابة بشكل صحيح؟
- ما أثر استخدام الألعاب اللّغويّة على تنمية مهارتيّ الاستماع والكلام لدى الطّفل؟
- ما مدى تأثير الألعاب اللّغويّة في التّحصيل اللّغويّ لتلاميذ المرحلة الإبتدائيّة؟
- ومن خلال هذه التّساؤلات وضعنا الفرضيات الآتية:
- للألعاب اللّغويّة دور كبير في تنمية مهارتيّ القراءة والكتابة.
- للألعاب اللّغويّة أثر في تنمية مهارتيّ الاستماع والكلام.
- للألعاب اللّغويّة فعاليّة كبيرة في توسيع دائرة الحصيلة اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائيّة.
- وتسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف التّاليّة:
- الكشف عن مدى فعاليّة الألعاب اللّغويّة في التّعليم، ومدى استخدامها في مدارسنا.
- بيان أهميّة الألعاب اللّغويّة في تنمية المهارات اللّغويّة في تعليم اللّغة لتلاميذ التّعليم الإبتدائيّ.
- معرفة دورها في تنمية الرّصيد اللّغويّ للمتعلّم.
- وتكمن أهميّة الدّراسة في أنّها تبحث في:
- معرفة واقع استخدام الألعاب اللّغويّة، ومدى تطبيق المعلّم لها في عمليّة التّعليم والتّعلّم.
- إبراز أهميّة اللّعب في هذه المرحلة العمريّة لدى الأطفال، ودورها في رفع مستوى التّلاميذ في القراءة والكتابة وحسن الاستماع والكلام.

- إبراز أهمية استخدام الألعاب اللغوية في إثراء الحصيلة اللغوية.  
 - مساعدة أساتذة التعليم الابتدائي والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.  
 - تفيد هذه الدراسة المفتشين التربويين في وضع دليل لألعاب اللغوية الخاص بالأساتذة.  
 أما الخطة المتبعة فتصدّرت المذكّرة بمقدّمة ثم تلاها فصلان، الأوّل نظري ويحمل في طياته  
 بحثين، والثاني تطبيقي ويشمل على بحثين ثمّ خاتمة.  
 بالنسبة للفصل الأوّل نظري، بعنوان: "توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة"، جزأناه إلى  
 بحثين أساسيين:

الأوّل سميناه: "مفاهيم أساسية"، وعرضنا فيه أهمّ المفاهيم والمصطلحات المتعلقة باللغة  
 واللعب والألعاب اللغوية والتنمية، كما قمنا بتحديد مفهوم المهارات اللغوية وذلك بتعريف المهارة  
 أولاً ثمّ التطرّق إلى تحديد مفهوم المهارات اللغوية وأنواعها من مفهوم الاستماع والكلام والقراءة  
 والكتابة لغة واصطلاحاً، وذكرنا مفهومًا للتّحصيل والتّحصيل اللغوي، وفي الأخير حدّدنا مفهوم  
 المرحلة الابتدائية.

والثاني خصّصناه بالحديث عن: "الألعاب اللغوية وأهميتها في حياة الطفل"، فتناولنا فيه نظرة  
 تاريخية عن الألعاب اللغوية وأنواعها، وذكرنا خصائصها وأهميتها، كما تطرّقنا إلى إبراز معايير  
 اختيارها ووظائفها وأهدافها، ثمّ عرضنا فوائد الألعاب اللغوية وأهمّ مراحل تصميمها، مع ذكر دور  
 المعلم في تطبيق الألعاب اللغوية.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي المندرج تحت عنوان: "الدراسة التطبيقية الميدانية"،  
 وقد قسمناه إلى بحثين:

المبحث الأوّل: عنوانه " نماذج تطبيقية لبعض الألعاب اللغوية"، والذي تطرّقنا فيه إلى  
 عرض اللعبة وتعريفها ودراستها من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث الأهمية والهدف، كما قمنا  
 بتحديد موقف المعلم والمتعلم من اللعبة، وأخيراً الخروج بتقويم عام للأنموذج.

وأما المبحث الثاني: فخصّصناه "بالدراسة الميدانية"، اعتمدنا فيه على استبانة خاصة  
 بمعلمي التعليم الابتدائي، وقد تمّ عرض الأسس المنهجية للدراسة، وبعد ذلك عرضنا نتائج  
 الاستبانة مع تحليلها وتفسيرها.

وفي الأخير أفردنا خاتمة استخلصنا فيها أهمّ النتائج التي توصل إليها هذا البحث، واقترحنا بعض التوصيات التي نراها مناسبة لتحسين اكتساب الطفل للغة عبر الألعاب اللغوية.

فأمّا المنهج الذي اقتضته طبيعة الدراسة اتّباعه فهو المنهج الوصفيّ، الذي يقوم على أربعة مبادئ هي: الوصف والتّحليل والتّقد والتّعيد. بالاعتماد على أداتيّ التّحليل والإحصاء، كونه الأنسب في وصف الظاهرة البحثية، ومن ثمّ القيام بعملية التّحليل، لما تمّ وصفه، مع الاستفادة من المنهج الإحصائيّ في النسب والنتائج وتحليلها وتفسيرها.

ولقد اعتمدنا على مراجع أساسية هي:

- د. محمد محمود الحيلة، "الألعاب التربوية وتقنيات نتائجها سلوكياً وتعليمياً وعملياً".
  - د. محمد علي الصويكري، "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية".
  - د. راتب قاسم عاشور، محمد فقري، "المهارات القرائية - طرق تدريسها وإستراتيجياتها-".
- وكما هو شأن كلّ بحث علميّ فقد واجهتنا صعوبات، إلّا أنّها لم تثن من عزيمتنا في إنجاز المذكّرة ونحن لا نذكرها ليس لأننا لم نتعرّض إليها، وإنّما اعتبرناها جزءاً من عملية البحث، والذي لولاها لفقدت متعتها.

وفي الختام لا يفوتنا في هذا المقام أن أذكّر بأنّ الفضل في إكماله يعود إلى من حصدت الأشواك من طريقنا لتتير لنا دروب العلم أستاذتنا المشرفة سليمان مسعودة، التي صبرت معنا طول فترة البحث، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيّمة، فقد كانت لنا خير أستاذة وخير مشرفة وخير قدوة، كما نتوجّه بالشكر الجزيل لجامعة تيزي وزو وقسم اللغة العربية وآدابها، كما نشكر لجنة المناقشة الذين سينكبّدون عناء تصويب مختلف هفوات هذا البحث.

فالله الحمد في الأول والآخر، وله الشكر والتّناء وصى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

# المفصل الأول:

توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية.

المبحث الثاني: الألعاب اللغوية وأهميتها في حياة الطفل.

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية

تعدّ اللغة نظام لها أبعادها ومكوناتها، والتحكّم فيها هو مفتاح العملية التعليمية، ولتحقيق الأهداف التربوية بنيت فكرة المناهج القائمة على الألعاب اللغوية، نظراً لتأثيرها الفعال في دافعية الطفل نحو التعلّم وتحسين مستواه اللغويّ في المراحل الأولى من مستواه المعرفي، لهذا سعينا في هذا المبحث إلى عرض كلّ المفاهيم والتعريفات اللغوية والإصطلاحية لكلمات المفاتيح التي يتناولها موضوع مذكرتنا.

## أولاً - مفهوم اللغة:

خلق الله تعالى اللغة وسخّرها للإنسان، ليميّز بها عن باقي الكائنات الأخرى وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴾ سورة الروم - الآية 22-، وتعتبر وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في الحياة الاجتماعية، فبواسطتها يتواصل الإنسان مع أسرته وأفراد مجتمعه ليكسب خبراته، وينمي مهارته لتطوير حياته، وهي تُمثّل اللسان الناطق لكلّ أجناس البشرية.

## 1- لغة:

اللغة من « لغا: واللغو واللّغا، وهي السقيط وما لا يعتدّ به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم، وقال الشافعي: اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه، ولغا في القول يلغو ويلغى لغوا ولغى بالكسر، يلغا لغاً وملغاة أخطأ وقال باطلاً وفي الحديث من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه صه فقد لغا أي تكلم، واللغة على وزن فُعلة من لَعَوْتُ أي تكلمتُ، أصلها نُغوة ككُرة وقُلة ووُثبة، كلّها لاماتها واوات، وقيل أصلها لُغِيٌّ أو لُغُوٌ والهاء عوض، وجمعها لغى مثل بُرة وبُرى وفي المحكم: الجمع لغات ولغون»<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الإحياء والتراث العربي للنشر والتوزيع، ط3، ج12، بيروت، لبنان، 1999م، ص 299، 300.

وكذلك اللغة هي « من لغا في القول لغوا: أخطأ، وقال باطلاً، ويقال لغا فلان لغوا: أي أخطأ، وقال باطلاً، ويقال: ألغى القانون، ويقال ألغى من العدد كذا: أسقطه. والإلغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظاً ومحلاً في أفعال القلوب مثل ظنّ وأخواتها التي تتعدّى إلى مفعولين. واللّغا: ما لا يعتدّ به. يقال: تكلم باللّغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم، واللّغوة ما لا يعتدّ به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه»<sup>(1)</sup>. نستنتج ممّا سبق أنّ كلمة "اللّغة" اتخذت في المعاجم اللّغوية القديمة معنى اللّغو والخطأ والكلام.

## 2- اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد تعريف موحد للّغة، ويرجع ذلك إلى ارتباط اللّغة بكثير من العلوم، ولعلّ أبرز التعريفات التي ظهرت للّغة:

تعريف أبو الفتح ابن جني في كتابه "الخصائص": «أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم»<sup>(2)</sup>.

وفي هذا التعريف أكد ابن جني الطّبيعة الصّوتية للّغة على أنّها وسيلة للتّعبير، ونقل الأفكار في المجتمع، فكلّ قوم لغة خاصّة بهم.

وقد عرّف ابن سنان الخفاجي في كتابه "سرّ الفصاحة" اللّغة قائلاً: «اللّغة هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام»<sup>(3)</sup>.

وهذا يعني أنّ اللّغة اصطلاح واتّفاق بين متكلميها.

<sup>1</sup> مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّولية للنّشر والتّوزيع، ط4، مصر، 2004، ص 831.

<sup>2</sup> أبو الفتح عثمان بن الجني، تح: عبد الحميد هندواوي، الخصائص، دار الكتب العلميّة، دط، ج1، القاهرة، 1951، ص 87.

<sup>3</sup> ابن سنان الخفاجي، سرّ الفصاحة، تح: علي فودة، المطبعة الرّحمانيّة للنّشر والتّوزيع، ط1، مصر، 1932، ص 43.

ويعرّفها ابن خلدون في مقدّمته: «أنّ اللغة عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بدّ أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها هو اللسان، وهو كلّ أمة حسب اصلاحاتها»<sup>(1)</sup>.

يمكن القول من خلال هذا التعريف أنّ اللغة وسيلة يمتلكها المتكلم ليعبر بها عن أفكاره وقضاء حاجاته، وهي وسيلة تميّز كلّ كائن عن غيره، فلا مجتمع بدون لغة ولا لغة بدون مجتمع.

### ثانياً - مفهوم اللعب:

اللعب من بين النّشاطات المهمّة في بناء وتنميّة شخصيّة الطّفل فهو مفتاح التّعلّم والتّطور لدى الأطفال. ويكتشف من خلاله ذاته والعالم الذي يعيش فيه، ويتعلّم ثقافة مجتمعه، وينمي مهاراته وقدراته سواء كان حركياً أو ذهنياً. وهو النّشاط الذي يقوم به الفرد جماعياً أو فردياً. ممّا يجعل الإنسان مفعماً بالنّشاط والحيويّة.

### 1- لغة:

وردفي "المعجم الوسيط" مصطلح اللّعب بأنّه: « لعب الصبيّ - لعباً، ولعباً: لها، وفي التّنزيل العزيز: ﴿أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ - وبالشيء: اتّخذه لعباً. وفي الدين: اتّخذه سخرية. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَدَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ وعمل عملاً لا يجدي عليه نفعاً: [ضدّ: جدّ]، وفي التّنزيل العزيز: ﴿فَدَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ فهو لاعبٌ ولعبٌ، ويقال: لعبت بهم الهوموم: عبثت بهم. والريح بالمنزل: درسته»<sup>(2)</sup>.

وعرّفه ابن منظور في كتابه "لسان العرب" بأنّه: « اللّعب واللّعبُ: ضدّ الجدّ، لعبٌ يلعبُ لعباً، ولعبٌ، وتلاعبٌ، وتلاعبٌ مرّة بعد أخرى»<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> ابن خلدون عبد الرّحمن، المقدّمة، دار الكتاب اللّبناني للنّشر والتّوزيع، دط، بيروت، لبنان، 1961، ص 1056.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوسيط، ص 827.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص 287.

نستنتج ممّا سبق أنّ كلمة "اللّعب"، اتّخذت من المعاجم اللّغويّة العربيّة معنى السّخرية واللّهو، والعمل الذي لا يجدي نفعًا.

## 2- اصطلاحًا:

لقد أشار يوسف عبد الهادي إلى عدّة تعريفات للّعب من أهمّها: تعريف جود (Good) الذي قال بأنّ اللّعب: «نشاط حرّ موجّه أو غير موجّه يقوم به الطّفل من أجل تحقيق متعة التّسليّة، وهذا بدوره ينمي القدرات العقليّة والتّفسيّة والجسديّة والوجدانيّة»<sup>(1)</sup>.

نستنتج أنّ اللّعب هو جوهر الطّفل وحياته، ففيه تنمو لغته وفهمه للحياة، وهو نشاط حرّ لا إيجاب فيه، وقد يكون بتوجيه من شخص أو بغير توجيه، يقوم به الطّفل من أجل الاستمتاع والتّرفيه عن النّفس، كما يشير إلى أنّ للّعب دور كبير في تكوين شخصيّة الطّفل وسلوكه بجميع أبعادها.

وقد عرّفته لكترين تايلور (Tylar): «أنّ اللّعب هو أنفاس الحياة بالنّسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضيّة الوقت واشغال الذات، فاللّعب يعدّ ذو أهميّة في عمليّة التّربيّة والاستكشاف والتّعبير الذاتيّ»<sup>(2)</sup>.

فاللّعب عند الطّفل ليس مجرد تحقيق متعة لذاته وإضاعة للوقت وإشغال الذات، وإنّما اللّعب يعدّ حياته، حيث يجعله مفعماً بالنّشاط والحيويّة. وبواسطته يتعلّم ويكتشف نفسه.

بينما يعرفه بياجيه (Piaget): «أنّه عمليّة تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللّعب والتقليد والمحاكاة تعدّ جزء لا يتجزأ من عمليّة النّمو المعرفيّ»<sup>(3)</sup>، فاللّعب عند بياجيه هو عمليّة تمثّل، الطّفل أي يتعلّم باللّعب، ولكي يكتشف تلك المعلومات يتطلّب عليه تمثيله للأدوار في الحياة الواقعيّة، ومن خلاله ينمي معارفه، وحاجاته، وطموحاته.

<sup>1</sup>نبيل عبد الهادي، سيكولوجيّة اللّعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر والتّوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2004، ص 25.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 26.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 26.

## ثالثاً - مفهوم الألعاب اللغوية:

الألعاب اللغوية مطلب أساسي لنمو الطفل من الناحية العقلية، والجسمية، والنفسية والأخلاقية، والاجتماعية، والمهارية. كما تجعل المتعلم نشطاً متفاعلاً مع المادة التعليمية، وهي وسيلة جذابة لاستعداد الأطفال لتعلم المهارات اللغوية، كون تعلم اللغة صعبة خاصة عند الطفل، الذي يحتاج إلى التدريب المستمر من أجل التمكن من استعمال قواعدها استعمالاً صحيحاً سليماً من الأخطاء.

تعدّ الألعاب اللغوية من الإستراتيجيات التعليمية الفعالة خاصة في المراحل الأولى من تعليم الطفل، فهي تكسبه حبّ التعلم، وتثير تفكيره وتوسع تخيالاته، كما تسهم في تيسير عملية تعلم اللغة العربية في شكل لعبة مطبوعة بقواعد معينة. ومن هنا تتعدّد المفاهيم المقدمة للألعاب اللغوية، واختلف الباحثون حول هذا المفهوم إلا أنه يمكن ذكر التعريفات التالية:

- تعريف ج.جيبس (G.Gibbs): «نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة، وأنها كغيرها من الألعاب لكلّ منها بداية محدّدة، ونقطة نهاية وتحكمها قواعد ونظم»<sup>(1)</sup>.

يمكن القول أنّ الألعاب اللغوية هي أنشطة هادفة تتم بين الدارسين، وتساعد الطفل على التعلم وكسب الخبرات المناسبة وتنمية قدراته من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والمتعلّقة بمهارات اللغة، وهي تطلق على تلك الألعاب التي لها بداية محدّدة، ونقطة نهاية تحكمها ضوابط أو قواعد معينة.

- جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أسماء مختلفة، وأعطيت تعريفات عديدة، فقد ذكرها الطائي 1979 باسم "الألعاب اللفظية" وعرفت بأنها «الألعاب التي تساعد الطفل على

<sup>1</sup> محمّد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2005، ص

النطق الصحيح، وتثري مفرداته، وتساعده على التعبير السلس، مع وضوح الفكرة وتسلسلها، وهي جزء من الألعاب التعليمية، وركن مهم من أركانها»<sup>(1)</sup>.

تعتبر الألعاب اللغوية من الأنشطة التعليمية الحديثة، التي تساعد الطفل على القراءة الصحيحة، وتنمية جوانبه المعرفية، وقدراته التعبيرية.

وعرفها أبو لوم وأبو هاني (2002) اللعبة اللغوية على أنها «نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينة يؤديها المعلم والطالب من خلال اتباع قواعد معينة، فاللعبة اللغوية تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة تعمل على تحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية، إذا ما أحسن المعلم اختيارها وتوظيفها بالشكل المطلوب»<sup>(2)</sup>.

اللعبة اللغوية هي نشاط تعليمي، تتضمن خبرات علمية ممتعة للأطفال، تساعدهم في إدراك معاني الأشياء وبناء شخصياتهم، بحيث يشترك فيها المعلم مع طلبته باتباع قواعد وقوانين محددة لكل لعبة. ولقد اتخذت اللعبة اللغوية سمات متعددة، كونها تسعى إلى خلق روح التعلم عند الطفل، فمن خلال إنغماسه في اللعب يطور ذاته ويكسب المهارات التي يحتاج إليها في تحقيق نموّه العقلي والمعرفي، وحتى تكتمل الغاية التربوية من الألعاب يجب على المعلم أن يحسن استخدامها واستغلالها بما يتناسب مع قدرات المتعلمين.

#### رابعاً- مفهوم التنمية:

اختلف مفهوم التنمية من مجال لآخر، كونه دخل عدّة ميادين فنجد مثلاً: التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والبشرية والسياسية... الخ.

#### 1- لغة:

<sup>1</sup> محمد علي الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2005، ص 26.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 27.

التّمية: «تعني الزيادة، نَمَى -نَمِيًا ونُمِيًا ونَمَاءً زاد وكثر، وأنُمِيتُ الشيء ونُمِيتُهُ، جعلته ناميًا، قال الأصمعي: التّمية من قولك نَمِيتَ الحديد، أنُمِيهِ تَنْمِيَةً، بأن تُبْلَغَ هذا على وجه الافساد والتّمية»<sup>(1)</sup>

وهذا يعني أنّ التّمية بالمفهوم العام تعني التطوّر والتّقدّم وبلوغ درجات النّماء.

## 2- اصطلاحًا:

يرتكز مصطلح التّمية في المقام الأوّل على العنصر البشريّ، كونه الفاعل في ظهور هذا المصطلح الجديد بجانب العوامل التي تساهم في تحقيق هذا التّفاعل، أي بلوغ أعلى درجات التّمية، فنجدّه دخل مختلف المجالات خاصّة ميدان التّربية والتّعليم. حيث عرف سعد علي زاير التّمية بأنّها: «مرتبطة كلّ الارتباط بالعمليات التّربويّة عامة، من البيئة التي نشأ فيها الطّفل وتدرجيًا، إلى أن يصل إلى مستويات عمريّة أكبر، فيحدث النّمو العقليّ من المستويات الدّنيا إلى المستويات العليا، وهذا ما تتكفله التّربيّة بكلّ ميادينها التي توصفها للمصلحة العامّة للتّمية البشريّة، ويحيل بالأساس على مفهوم البنية أو النّسق الذي يتشكّل من مجموعة العناصر المتفاعلة فيما بينها بنحو ناجح لضمان الجودة المرجوّة من منتوجها»<sup>(2)</sup> يعني أنّ التّمية هي الوسيلة الفعّالة، التي بواسطتها يطوّر الإنسان أو العنصر البشريّ مادته، خاصّة فيما يتعلّق بالتّربيّة والتّعليم.

كما يُقصد بها: «التّطوّر والانتقال بها باستمرار من مستوى إلى مستوى آخر أفضل من سابقه وأجود»<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص 296، 297.

<sup>2</sup> سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتّجاهات جديدة في تدريس اللّغة العربيّة، الدّار المنهجية للنّشر والتّوزيع، ط1، الأردن، عمّان، 2015، ص 154.

<sup>3</sup> أحمد زياد محبك ابن مصطفى، الحاسوب وتنميّة المقدرة اللّغويّة عند الطّفل، مجلّة المجمع الجزائريّ للغة العربيّة، الجزائر، ع7، 2008، ص 43.

وعرّفها خالد الزواوي بأنها: «تنمية المهارات اللغوية التي يمارسها التلميذ من كلام وتواصل مع الناس وقراءة وفهم واستيعاب وكتابة، وتلق للعلوم والمعارف، وقدرة على التعبير عن الذات، وتحقيق الوجود، والتواصل الفعال على البيئة المحيطة، وتحقيق الهوية القومية والثقافية»<sup>(1)</sup>

يعني أنّ التنمية هي رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة.

### خامساً - مفهوم المهارات اللغوية:

إنّ عملية تعلّم المهارات واكتسابها لا تتوقّف عند مرحلة ما، بل يجب أن يسعى الإنسان إلى التزوّد بها ليكون قادراً على أداء المهمّات بعزيمة ومنهجية صحيحة. لأنّ المهارات اللغوية تقود إلى تنمية القدرات العقلية والمعرفية، والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية، وقبل الشروع في الحديث عن المهارات اللغوية يجدر الإشارة إلى مفهوم المهارة.

**1- مفهوم المهارة لغة:** هي «الحق في الشيء، والماهر: الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع: مَهْرَةٌ، ويُقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر مَهْرُ به مهارة أي صرت به حاذقاً»<sup>(2)</sup>، وتعني كذلك: «إحكام الشيء وإجادته والحق فيه، يقال: مَهَرَ، يَمْهَرُ، مَهَارَةً، فهي تعني الإجادة والحذق، وأنّ الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكلّ ما يقوم به من عمل، فهو: ماهر في الصناعة، وفي العلم، بمعنى أنّه أجاد فيه وأحكم»<sup>(3)</sup>

يتّضح من خلال هذين التعريفين اللغويين، أنّ المهارة تعني الحذق في الشيء، أو كلّ عمل مجيد يقوم به الإنسان سواء كان في مجال العلم أو الصناعة.

### 2- اصطلاحاً:

تعدّدت تعريفات المهارة، وقد ورد فيها ما يأتي:

<sup>1</sup> خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، دط، الإسكندرية، 2005، ص 76.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص 257.

<sup>3</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدّث/ القراءة/ الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص13.

يعرف حاتم حسن البصيص المهارة بأنها: «القدرة على قيام الفرد بأعمال مختلفة قد تكون عقلية، أو انفعالية أو حركية»<sup>(1)</sup>.

ويعرفها طعيمة أنها: «لكلمة مهارة عدّة معانٍ مرتبطة، منها: الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة»<sup>(2)</sup>

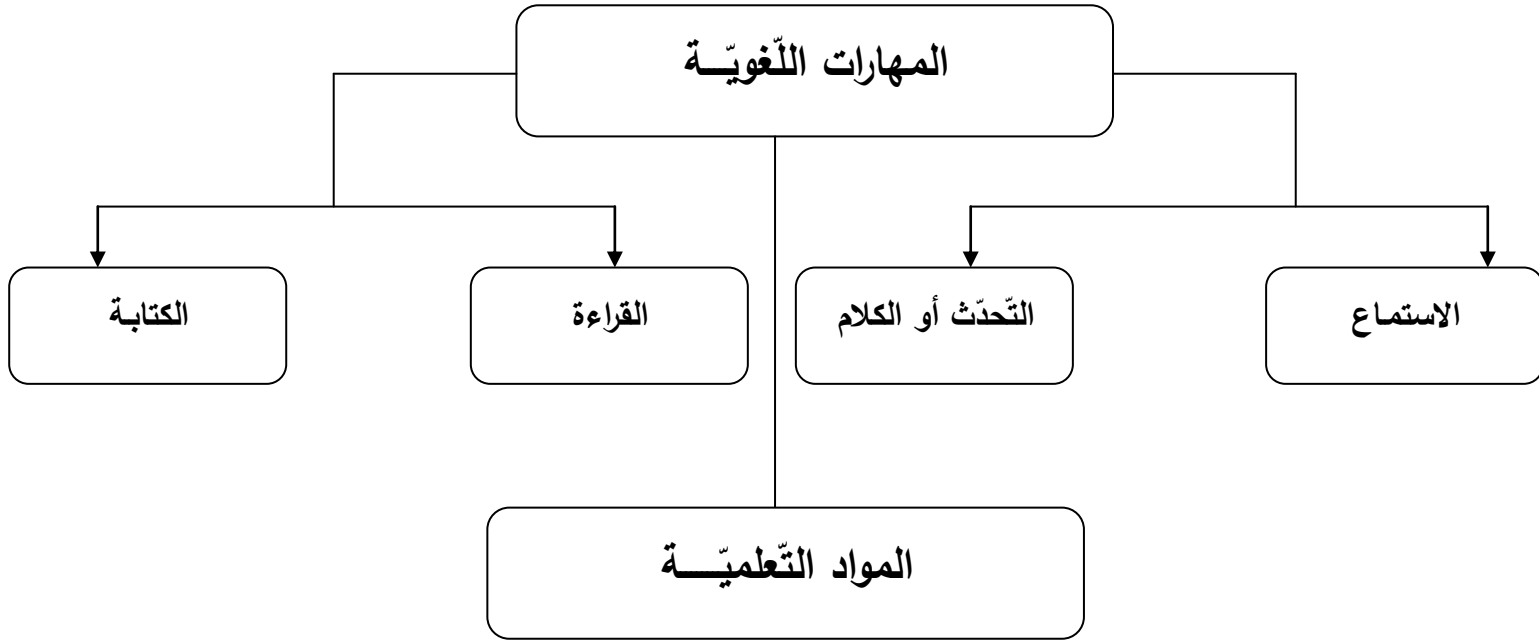
نقصد هنا أنّ المهارة عموماً هي قدرة، أو نشاط، أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة وإتقان، وهي نامية ومتطورة نتيجة التكرار والتمرّن باستمرار.

تتمثّل المهارات اللغوية أساساً في التعليم والتعلّم وذلك من خلال مراحل مختلفة. وعن طريقها يتزوّد المتعلّم بالمعرفة العلمية والتراث الحضاري والثقافي، ولكلّ مهارة دورها المحدّد في تعليم التلاميذ، والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلّم الهادف. كما أنّ تنمية المهارات اللغوية يقود إلى تنمية القدرات المعرفية، والعقلية، والاتجاهات، والمهارات النفسية الحركية، ومهارات اللغة الأساسية وهي: الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة.

ولعلّ هذا الشكّل يوضّح المهارات اللغوية الأساسية:

<sup>1</sup> حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة - إستراتيجيات متعدّدة للتدريس والتّقييم - منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دط، دمشق، سوريا، 2011، ص 18.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستواها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2004، ص 30.



### 3- مفهوم مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع أولى مهارات التعلّم والنموّ اللغويّ بصفة عامة. فللسمع أهمية كبرى في اكتساب الطفل للغة منشئه وتعلّمه للغة مجتمعه، فمن جهة يسمح للطفل بالتقاط الأصوات وإدراكها، ولهذا يعتبر بمثابة الجسر الذي يصله بالعالم الخارجي، ومن جهة هو ركيزة من ركائز تعلّم اللغة. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سورة الإسراء، الآية 36. ومن هذه الآية الكريمة نستدلّ على الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها مهارة الاستماع، فنحن نمضي ونستمع لكلّ ما يدور من حولنا سواء برغبة منا أو رغماً عنا.

### 1.3- لغة:

عرّف راتب قاسم قاشور ومحمّد فؤاد الحوامدة الاستماع لغة على أنّه: «سمع: السَّمْع: حسن الأذن: وفي التنزيل ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾، وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشتغل بغيره، فقد سمعه سمعاً وسماعاً وسماعةً وسماعية. وقال بعضهم: السَّمْع المصدر، والسمع: الاسم، والسَّمْع أيضاً الأذن، والجمع أسمع ابن السكيت السَّمْع سمع الإنسان وغيره، يكون واحداً، وجمعاً وسمعه الصّوت، وأسمعه: استمع له، وسمع إليه: أصغى، فإذا أدمت قلنا اسمع إليه، وقرئ ﴿لَا يَسْمَعُونَ الصّوت﴾»

إلى الملاء الأعلى ﴿ سورة الصافات الآية 08. وقد تأتي سمعت بمعنى أجبته؛ ومنه قولهم: سمع الله لمن حمده أي أجاب حامده وتقبله، يقال إسمع دعائي: أي أجب، لأنَّ غرض السائل الإجابة والقبول، ورجل سماع، إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به»<sup>(1)</sup>

وجاء في المعجم الوسيط «[سمع] لفلان، أو إليه، أو لحديثه سمعًا، وسماعًا: أصغى وأنصت، وسمع له أطاعه، وسمع الصوت، وبه: أحسته أذنه»<sup>(2)</sup>

يتبين لنا من خلال هذين التعريفين أنَّ المفهوم اللغوي للاستماع يرتبط بحاسة السمع (الأذن) من خلال الاستماع إلى حديث الآخرين والإصغاء إليهم، وأنَّ كلمة "سمع" ذات الجذر اللغوي الثلاثي (س، م، ع) وتعني مجموعة من المعاني وأهمها: حسَّ الأذن - والإنصات - والطاعة.

### 2.3- اصطلاحا:

عرف طاهرة أحمد الطحان الاستماع أنه: «نشاط ذهنيّ وليس أذني فقط، حيث يتم عن طريقه معالجة الأصوات المستقبلية وتحويلها إلى كلمات وجمل حتى يتمكن السامع من إعطاء معنى لهذه الأصوات»<sup>(3)</sup>

وعرّف أيضا: «هو تلك العملية الإنسانية الواعية المدبّرة لغرض معيّن وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيه الأذن أصوات الناس في المجتمع، في مختلف حالات التّواصل، وبخاصّة المقصود، وتحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنويّ، وتشتقّ معانيها ممّا لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التّحدّث والموقف الذي يجري فيه التّحدّث، وبذلك تكون الصّورة الذهنية في الدّماغ البشريّ، وهي إمّا صورة مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معًا. وثمة تكون أبنية للمعرفة

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتّطبيق، عالم الكتاب الحديث للنّشر والتّوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 220.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 449.

<sup>3</sup> طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتّحدّث في الطّفولة المبكرة، دار الفكر للنّشر والتّوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2008، ص 15.

في الذهن من خلال الاستماع الذي لابدّ فيه القصد من الإنصات، وخلوّه من المشتتات، أو التركيز على معنى المستمع إليه، وهذا القصد الأصليّ من عمليّة الاستماع كلّهُ»<sup>(1)</sup>

أمّا من جهة أخرى فقد عرّفه علي سامي الحلاق بأنّه: «مهارة معقّدة يعطي فيها الشّخص المستمع كلّ اهتماماته مركّزاً انتباهه إلى حديثه محاولاً تفسير أصواته وإيماءاته وكلّ حركاته وسكناته»<sup>(2)</sup>

نستنتج ممّا سبق أنّ الاستماع هو عمليّة بدنيّة، تعتمد على سلامة العضو المخصوص للسماعة وهو "الأذن"، وهو عمليّة واعية مدبّرة يقوم بها الفرد المستمع، حيث يقوم باستقبال الأصوات الصّادرة من المتكلّم، ثمّ يقوم بتحليلها وتفكيكها لمعرفة المقصود من الكلام، ويتحقّق تبادل الأفكار والتّواصل بين الآخرين.

يستطيع الطّفّل عن طريق الاستماع أن يتعلّم كيف يجعل الحروف الفرديّة تنطق في كلمة ذات معنى، وكذا المزج بين الكلمات المنفصلة لتكوين جملة مفيدة.

#### 4- مفهوم مهارة الكلام:

يعدّ الكلام المهارة الثّانية من مهارات اللّغة، التي يكتسبها الإنسان في حياته الأولى بعد مهارة الاستماع، إذ يبتدأ الطّفّل بتقليد الأصوات التي يستمع إليها، ومحاكاتها ليعبّر بها عمّا يشعر به، أو يريد من حوله، ليصل هذا التّطوّر في المراحل اللاحقة إلى امتلاك القدرة على الكلام، بكلّ ما يتطلّبه من مهارات تتلاءم مع التّطوّر المتزايد الذي يمرّ به الفرد في مراحل تعليمه المختلفة.

#### 1.4 - لغة:

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النظرية والتّطبيق، ص 220.  
<sup>2</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربيّة وعلومها، المؤسّسة الحديثة للكتاب، ط2، طرابلس، لبنان، 2010، ص 134.

«جاءت الكلام من كَلَم، تكَلَم، كلمة أي تحدّث، والكلام كما جاء في معجم المعتمد: القول، وعلم الكلام، وهو علم أصول الدين»<sup>(1)</sup>

كما عرّفه علي حسين الدليمي لغة بقوله: «هو الإبانة والإفصاح عمّا يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخريين»<sup>(2)</sup>  
ومن خلال هذين التعريفين يتبيّن لنا مفهوم الكلام لغة هو كلّ ما يتكلّم به الفرد مفيداً كان أو غير مفيد، للتعبير عمّا يختلج في نفسيّته من أفكار وأحاسيس.

#### 2.4- اصطلاحاً:

عرّف محمّد صلاح الدين الكلام بأنّه: «الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلّم عمّا في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزودّ به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحّة في التعبير وسلامة في الأداء»<sup>(3)</sup>.

وعرّف كذلك بأنّه: «فنّ نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والإستجابة»<sup>(4)</sup>.

وقد عرّفها أحمد فؤاد عليان: «الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلّم والسّامع، أو على الأقل في ذهن المتكلّم»<sup>(5)</sup>.

وعرّف الدكتور راشد محمّد عطية أبو هواوين الكلام بأنّه: «التكلّم ونقل المعلومات والمشاعر والأفكار بين أطراف عمليّة التّواصل، لتحقيق أهداف معيّنة»<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد عربي عربي، دار الكتب العلميّة للنشر والتّوزيع، ط1، لبنان، بيروت، 2007م، ص 260.

<sup>2</sup> علي حسين الدليمي، الطرائف العلميّة في تدريس اللّغة، دار الشّروق للنشر والتّوزيع، دط، عمّان، الأردن، 2003، ص 200.

<sup>3</sup> محمّد صلاح الدين علي، تدريس اللّغة العربيّة بالمرحلة الإبتدائيّة، أسسه وتطبيقاته، دار القلم للنشر والتّوزيع، 1980، ص 233.

<sup>4</sup> منى ابراهيم اللبودي، الحوار - فنيّاته وإستراتيجيّاته وأساليب تعليمه - مكتبة وهبة للنشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، 2003، ص 10.

<sup>5</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللّغويّة ماهيتها وطرائق تدريسها، دار السّلم للنشر والتّوزيع، ط1، الرياض، 1992، ص 86.

<sup>6</sup> راشد محمّد عطية أبو هواوين، تنمية مهارات التّواصل الشّفويّ (التحدّث والاستماع)، ايتراك للنشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص 22.

يمكن تعريف الكلام على أنه قدرة الشخص على التواصل اللغوي مع الآخرين، بهدف نقل ما يدور في ذهنه من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس، ومعارف، ومعتقدات، بطلاقة ووضوح، وتعبير راقٍ، وأداء سليم. لذا دعانا الله عزّ وجلّ لحفظ القول، فقال بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ مَوْصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ سورة الأنعام، الآية 152.

### 5- مفهوم مهارة القراءة:

إنّ أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "اقرأ"، قال جلّ جلاله: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي سَوَّرَ الْعَلَقِ، الآية 1-5. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (1) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾، وهذا يدلّ على أهميّة القراءة في حياة الفرد والمجتمع، فمن خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، فهي التي تؤدّي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاق جديدة كانت بعيدة عن متناوله، وهي السبيل إلى النّمّو العقليّ والمعرفيّ.

### 1.5- لغة:

ورد في معجم لسان العرب مادة "قرأ" ما يأتي: «قَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرْآنًا: جمعته وضمّمتُ بعضه إلى بعضٍ، ومعنى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ لفظت به مجموعًا، أي لقيته... وكلّ شيء جمعته فقد قرأته وسُمّي القرآن لأنّه جمع القصص، والأمر والنهي، والوعد والوعيد، والآيات والسور بعضها إلى بعض»<sup>(1)</sup>

وجاء أيضا: «قرأ، يقرأ، قراءة، وقرّنا، وهو قارئ والمفعول مقروء، قرأ الكتاب ونحوه، إذ تتبع كلماته نظرًا ونطق بها أولًا»<sup>(2)</sup>

يتفق أهل اللغة من خلال التعريفين أنّ مادة "قرأ" تتفق كلّها في معنى الجمع والضمّ والتّنبع بالنّظر ثمّ النّطق، فالقراءة في نظرهم هي عملية تتطلّب جمع الحروف ببعضها البعض حتى تتكوّن كلمات وجمل، والنّظر إليها بعد الجمع والنّطق بها لفهم مدلولها.

<sup>1</sup> عبد الفاتح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005، ص 62.

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مج1، القاهرة، 2008، ص 1789.

## 2.5 اصطلاحًا:

تعرّض كثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة اصطلاحًا فقال مصطفى أرسلان: «القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، فهي عملية دائرية تبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة وتنتهي بالحصول على المعنى»<sup>(1)</sup>.

ورد في تعريف آخر أنّ القراءة: «هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يباد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، كما أنّها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقًا صحيحًا»<sup>(2)</sup>، وعرفها سميح أبو مغلي بأنّها: «إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثمّ استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثمّ التفاعل مع ما يقرأ وأخيرًا الإستجابة لما تُمليه هذه الرموز»<sup>(3)</sup>.

نستخلص أنّ القراءة هي عملية ذهنية تأملية، تتمّ فيها عملية تفاعل بين الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، والنطق به، والإستجابة لما تمليه هذه الرموز، وهي أكبر رابط يمكن أن يتواصل به الفرد، ويمكن القول أنّ القراءة هي النافذة التي يطلّ بها الإنسان من خلالها على العالم من حوله. فهي وسيلة لزيادة ثقافة الفرد داخل المجتمع، ومن خلالها يستطيع المتعلّم الوصول لمعرفة أشياء لا يعرفها من قبل، فهي إذن وسيلة لتنقيف الإنسان ومفتاح لجميع المواد الدراسية، بل هي أساس كلّ عملية تعليمية.

## 6- مفهوم مهارة الكتابة:

صدق من قال: "العلم صيدٌ والكتابة قيدٌ"، فالكتابة أعظم ما أنتجه العقل الإنساني، فهي تُمثّل الحوصلة النهائية لما استوعبه الطّفّل من العناصر اللغوية، ليخطّ بعمله ما استمع إليه وتحدّث به.

<sup>1</sup> مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005م، ص 109.

<sup>2</sup> طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2005، ص 105.

<sup>3</sup> سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2010م، ص 26.

## 1.6- لغة:

جاء في التعريف اللغوي للكتابة أنها «جاءت من المصدر الثلاثي للفعل كتب يكتب كتابة، فالكتابة مصدر: صناعة الخطّ لرسم الحروف وتطلق على فنّ الإنشاء»<sup>(1)</sup>.

وقال زين كامل الخويسكي، الكتابة تعني: «الجمع، الشدّ، التّظيم، كما تعني: الاتفاق على الحرّية، وكذلك تعني: القضاء والالتزام والإيجاب، والكتابة صناعة الكاتب، قال الله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (21)»<sup>(2)</sup>.

نجد أنّ الكتابة تدور حول: الشدّ والتّظيم والالتزام، ولاشكّ أنّ الالتزام يعتمد على استعداد الفرد على تعلّم قواعد كتابة الحروف والكلمات.

## 2.6- اصطلاحاً:

الكتابة فنّ من الفنون التي نالت اهتمامات الكثير من الدّارسين والعلماء، فهي: «ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتّجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتمّ تداولها وفق نظام معيّن متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وغير ذلك»<sup>(3)</sup>.

وكذلك مهارة الكتابة هي: «تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، اصطلاح علماء اللغة على تسميتها حروفاً هجائية تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها، في كلمات وجمل

<sup>1</sup> جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد عربي - عربي، ص 599.

<sup>2</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدّث/ القراءة/ الكتابة )، ص 164.

<sup>3</sup> نخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2011م، ص 69.

مترابطة وتمثّل الكتابة في التعبير الكتابي، أما الإملاء والخطّ فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة»<sup>(1)</sup>.

وقد عرفها زين كامل الخويسكي قائلاً: «الكتابة أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعدّدة، وتراعي فيه القواعد النحوية، المكتوبة، تعبّر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه»<sup>(2)</sup>.

نستخلص أنّ الكتابة هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة أو المسموعة إلى رموز كتابية تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادله من حديث مع الآخرين لأجل الاحتفاظ بها والرجوع إليها عند الحاجة، أو نقلها إلى الآخرين.

### سادساً- مفهوم التحصيل اللغوي:

إنّ عملية التحصيل في حدّ ذاتها لا يمكن قياسها أو ضبطها أو التنبؤ بها، إذا لم يعبر المتعلّم عن نفسه لفظاً وكتابةً، ونتيجة ذلك نجد المتعلّم يسعى للحصول على أعلى مستوى من العلم، وحتى يستطيع إنجاز هذا المهام يتطلّب عليه بذل الجهد والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تعترضه في مساره التعليمي والاستمرار في الحصول على مختلف المعارف، وقبل تحديد مفهوم التحصيل اللغوي، يجدر بنا الإشارة إلى مفهوم التحصيل.

### 1- التحصيل لغة:

#### 1-1: لغة

جاء في معجم الوسيط: «حصل الشيء حصولاً: بقي وذهب ما سواه، حصل فلان على الشيء: أدركه وناله... وحصل الشيء والأمر: خلصه وميّزه من غيره، يقال حصل الذهب من حجر المعدن، وحصل البرّ من التبن. ويقال: حصل العلم وحصل المال والكلام: ردّه إلى أصله والحصيلما حصل

<sup>1</sup> عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع الدولي للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2011م، ص 231.

<sup>2</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدّث/ القراءة/ الكتابة)، ص 164.

من الأموال وغيرها، والحصيلة الحصيل. يقال: حصيلة الضرائب، وحصيلة الأرباح البقية وجمعه حصائل»<sup>(1)</sup>.

وجاء في (معجم العين): «حصل يحصل حصولاً: أي بقي وثبت وذهب ما سواه من حساب أو عمل نحوه فهو حاصل، والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة: قال لبيد: وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا حُصِّلَتْ عند الإله الحصائل»<sup>(2)</sup>

مما سبق نجد أنّ التحصيل لغة يدور حول الحصول على الشيء، وما بقي وثبت وذهب ما سواه.

## 2.1- اصطلاحاً:

وكما عرّف سعد علي زاير التحصيل اصطلاحاً بأنه: «مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات»<sup>(3)</sup>

وكما عرّفه فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي بأنه: «جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتربوية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية أو المقررة عليه»<sup>(4)</sup>.

ويعرّفه كلاً من شحاتة والتجار بأنه: «مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة»<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> ينظر، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 179.

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار الكتب العلمية، ط1، ج3، بيروت، 1996م، ص 116.

<sup>3</sup> سعد علي زاير، سماء تركي داخل، إتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية، ص 149.

<sup>4</sup> فاروق عبد فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية- لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لندنيا للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2004م، ص 72.

<sup>5</sup> حسن شحاتة، زينب التجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي- إنجليزي- عربي، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003م، ص 89.

فالتَّحصيل هو كلّ ما يحصله الإنسان من مهارات، أو معلومات كبيرة كانت أو صغيرة فهي تعدّ إكتساب أو تحصيل حصّلة الإنسان. كما يشير التَّحصيل إلى مستوى النَّجاح الذي يحرزهُ المتعلّم في المواد الدّراسيّة، ويمثّل اكتساب المعارف والمفاهيم والقدرة على استعمالها في مختلف المواقف.

عرف أحمد علي مصلح التَّحصيل اللّغويّ قائلاً: «هو مستوى المعرفة اللّغويّة للطّالب ممّا لديه من معرفة لغويّة من حيث مهارات اللّغة وفروعها، كالنحو، الصّرف، ومعاني المفردات والبلاغة»<sup>(1)</sup>.

ويعرّف الدّكتور أحمد محمّد معتوق الحصيّلة اللّغويّة بأنّها: «تلك الألفاظ المكتسبة ومفردات تهيء لعمليّات الرّبط النَّصيّ بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسّدة في واقع الحياة، وتبحث على تكرار استدعائها واستحضارها من الدّأكرة وحضورها في الدّهن وتهيئتها للاستعمال»<sup>(2)</sup>

يتّضح لنا من خلال ما درسناه أنّ الحصيّلة اللّغويّة هي مجموع المعارف اللّغويّة بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد، تتولّد وتنمو في ذهن الفرد، والنّي يكتسبها في حياته بدءاً من الأسرة ثمّ المجتمع والمدرسة.

فالتَّحصيل اللّغويّ إذن هو ما يحصله أو يكتسبه طالب العلم من المعرفة اللّغويّة، مفردات ونحو وبلاغة في فترة دراسيّة.

### سادساً - مفهوم المرحلة الابتدائيّة:

تعتبر المرحلة الابتدائيّة الفرصة الأولى، والدّهنية المتاحة للطفّل، فإذا كان الطّفّل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم وتقاليدهم، فإنّ المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه وتصبّه في قوالب

<sup>1</sup> عمران أحمد علي مصلح، أثر التَّحصيل اللّغويّ في الاستيعاب القرئيّ لطلبة الصفّ العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين، ع22، أبريل 2010م، ص 647.

<sup>2</sup> أحمد محمّد معتوق، الحصيّلة اللّغويّة، أهمّيّتها ومصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة للنّشر والتّوزيع، دط، الكويت، 1996م، ص 12.

تربوية معينة وتدرّبه على التفكير بشكل سليم، وتؤمّن له الحدّ الأقصى من المهارات والمعارف والخبرات.

فالمرحلة الابتدائية هي: «مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرّن على طرق التفكير السليم، وتؤمّن له الحدّ الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتمّ بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء»<sup>(1)</sup> فالمرحلة الابتدائية تعتبر الخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي للتلميذ، وبداية لتكوينه الشخصي والفكري والمهاري من عمر السادسة حتى الثانية عشر، وتستمرّ هذه المرحلة ست سنوات، حيث يبدأ الطفل بتعلّم واكتساب أساسيات اللغة وقواعدها بشكل صحيح، والمرحلة الابتدائية هي مرحلة بنائية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة، لذا ينبغي على المعلم اتباع أنجع الطرق للتّحضير الجيد والسليم للمرحلة الابتدائية.

<sup>1</sup>براهمي براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2، ع30، سبتمبر 2017، ص 277.

## المبحث الثاني: الألعاب اللغوية وأهميتها في حياة الطفل

لم تعد الألعاب وسيلة للتسلية والترفيه فقط بل أصبحت نشاطا مهماً يمارسه الفرد، وهو من بين الإستراتيجيات الفعالة لتنمية وبناء الطفل.

ونظراً لما توفره الألعاب اللغوية لنمو الطفل بحيث تجعله ينجذب ويتفاعل مع المادة التعليمية بأسلوب ممتع سنحاول تقديم عرض نظري، وذلك بعرض نظرة تاريخية عن الألعاب اللغوية وتحديد أنواعها وخصائصها وبيان أهميتها وذكر أهم المعايير التي يجب على المعلم أن يتخذها نصب عينه، بالإضافة إلى ذكر وظائف وأهداف الألعاب اللغوية وفوائدها مع تحديد مراحل تصميم الألعاب اللغوية ودور المعلم في تطبيقها.

## أولاً: نظرة تاريخية عن الألعاب اللغوية:

نظراً للتطور الذي شهدته السنوات الأخيرة في حقل تعليمية اللغات، فقد ثبت لعلماء اللغة العربية ومعلميها بأن الأساليب النمطية والطرائق التقليدية لم تنجح في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم المهارات اللغوية.

فوجد المختصين يفكرون في إيجاد وسائل وأساليب جديدة وبديلة لتعلم المهارات القرائية والكتابية على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بما يسمى: "الألعاب الاتصالية" أو "الألعاب اللغوية" ويشير كولمان [Coleman1990] إلى أن الألعاب من أبسط التقنيات وأكثرها قدماً وانتشاراً، وهي عبارة عن نشاطات تنفذ بالتعاون، أو التنافس بين الأفراد لتحقيق الأهداف ضمن مجموعة من القواعد، ويرى أن لهذه التقنية دوراً كبيراً في المنهج المدرسي، إذ تحقق أهدافاً تربوية تعليمية مختلفة، وتولي العديد من المؤسسات التربوية أهمية كبيرة للألعاب في مناهجها، وتسعى إلى توفير العديد من المؤسسات الضرورية لها نظراً لأهميتها التي تم إدراكها منذ القديم<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، ع2، مج16، 2002، ص 595.

و«هناك من التربويين من طالب بإدخال اللعب في المناهج التربوية في جميع مراحل التعليم، وفي جميع المواد الدراسية، لاعتقاده بأنّ اللعب يرسخ التعليم في ذهن المتعلم»<sup>(1)</sup>.

بما أنّ المهارات اللغوية ضرورة ملحة لكلّ منقّف بوجه عام، ولازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص، فهي إذا مجموعة من أربعة قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل توصيل ما لديه من علم بسهولة، وهذا ما جعل المختصين يسعون إلى إيجاد طرائق بديلة لتعلم واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ومنها "الألعاب اللغوية" التي تعدّ من أبرز الطّرق والإستراتيجيات التدريسية المناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية، فهي إحدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتمّ بنشاط الطفل وتنمية شخصيته، كما تتيح فرصة للمعلم لاكتشاف قدرات تلاميذه والعمل على تنمية مهاراته.

ونظرًا لأهمية اللعب في حياة الطفل، تطالب العديد من المؤسسات التربوية بإدماج اللعب في المناهج التربوية في المراحل التعليمية المختلفة كحصّة تسمى "التعلم من خلال اللعب".

### ثانياً: أنواع الألعاب اللغوية

تنقسم الألعاب اللغوية إلى عدّة أنواع، فيمكن تقسيمها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية فمنها الألعاب الشفهية والألعاب القرائية والألعاب الكتابية فمثلاً: ألعاب "استمع و نفذ"، ولعبة "بطاقات الحروف"، وألعاب "التعرّف على أخطاء القراءة وتصحيحها... الخ، ومن جانب آخر هناك ألعاب تتعلّق بالآداء والبيئة الممارسة والمشاركة والمستوى التعليمي، ومن هنا ننظر إلى أنواع الألعاب اللغوية الآتية:

<sup>1</sup> محمّد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2005م، ص 33.

## 1- الألعاب اللغوية المتعلقة بالمهارات اللغوية:

### 1.1- ألعاب شفهيّة:

يتعلّم الناس اللغة بالاستخدام، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمرّ النشاط الشفهيّ بعد ذلك حتى نهاية الدّراسة، ولا يتمّ هذا إلاّ بالتدريب المتواصل والتكرار المستمرّ لأنماط اللغة، ولا يتمّ له السيطرة عليها إلاّ بعد فترة، فلا بدّ أن يكون له مضمون ومفهوم ومحتوى هادف، ومن أهمّ الألعاب الشفهيّة: ألعاب (التعرّف) و(استمع ونفّذ) وألعاب (السلسلة) و(الموازنات) و(السؤال والجواب)<sup>(1)</sup>.

لاستخدام الألعاب اللغوية دور كبير ومهمّ في تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن ذاته، فالألعاب التي يقدّمها المعلم لتلاميذه داخل الفصل تقوي نموهم اللغويّ والمعرفيّ وتمكّنهم من التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم بطلاقة دون تقيّد أو حجل.

### 2.1- الألعاب القرائيّة:

تحمل الألعاب القرائيّة في طياتها مهارتان أساسيتان هما: مهارة الاستماع ومهارة الكلام

**1.2.1- مهارة الاستماع:** «الاستماع عملية إيجابية ليست سلبية تتطلب مجهودا كبيرا من المستمع لتكوين رسالة مفهومة ممّا استمع إليه، وتتوقّف هذه العملية على معرفة الفرد بأنظمة اللغة وقواعدها»<sup>(2)</sup> و«هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما»<sup>(3)</sup>، ومن ألعاب مهارات الاستماع:

- لعبة بطاقات الحروف.

<sup>1</sup> ينظر: ناصف محمّد مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1983، ص 19-20.

<sup>2</sup> جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربيّة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، إطار للممارسات اللغوية، د ن، ط1، دب، 2005م، ص 42.

<sup>3</sup> راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2003م، ص 93.

-التوفيق بين الصور والكلمات من خلال الاستماع والتمثيل بعد الاستماع ويهدف هذا النوع من الألعاب إلى اكتساب مهارة الاستماع إلى الأرقام والأعداد حسب الموقف وابتكار المعلم»<sup>(1)</sup>

فمهارة الاستماع تحتاج إلى السلامة الحسية السمعية، وكذلك المعرفة الحقيقية لقواعد اللغة ونظامها، وفهم الأفكار والمعاني، وهذا يتطلب جهداً مكثفاً للمعلم في تدريب تلاميذه، فالألعاب اللغوية من أكثر الطرق الفعالة للاستعداد السمعى عند الطفل، وتنمية حسه اللغوي، فبالإصغاء والانتباه الجيد يستقبل التلميذ المعاني المخبأة وراء ما يسمعه، والتمييز بين الأصوات وفهم المسموع.

**2.2.1- مهارة الكلام:** يكون الكلام على حسب الموقف وابتكار المعلم، ومن ألوان هذا النوع من الألعاب:

«- ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة.

- ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار.

- ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير.

- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.

- ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير»<sup>(2)</sup>.

يعدّ الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية، وفي مختلف المراحل الحياتية، إذ لا يمكن أن يستغني عنه المتعلم في أية مادة، لذلك يستدعي تعليم التلميذ فنّ وقواعد اللغة، وتعتبر الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التعليمية التي ينبغي على المدرّس استخدامها لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة، والتعود على النطق السليم للغة، وتوسيع وترقية دائرة أفكارهم وكفاءاتهم الكلامية.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن شيك، الألعاب اللغوية ودورها في تعليم العربية للناشئين غير الناطقين بها، تصميم تايمر، الزايط: <http://potop.arabtime.com>، 2020.05.13، سا: 13:00.

<sup>2</sup> ناصف محمد مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لغير الناطقين بها، ص 25، 26.

وخلاصة القول، الألعاب اللغوية تساهم في تنمية مهارة القراءة وذلك في جوّ من المرح، حيث لا يشعر المتعلّم أنّه يتعلّم بقدر ما يشعر أنّه يلعب، ويكتسب القدرة على إدراك العلاقة بين أشكال الحروف ونطقها، وبين شكل الكلمة أو الجملة ونطقها، وإدراك معانيها؛ فالكلمات التي يستمع إليها التلميذ ويفهمها هي التي يمكن أن يستخدمها في حديثه، ويستعين بها على فهم ما يقرأ ممّا يساعده على الكتابة الصحيحة.

### 3.1 - الألعاب الكتابية:

للكتابة مهارات عامة يجب توفّرها لدى كلّ كاتب، ومهارات خاصة يحتاجها كلّ من أراد القيام بأداء معيّن منها:

«- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

- القدرة على كتابة الكلمات العربيّة بحروفها المتّصلة والمنفصلة مع تمييز أشكال الحروف.

- القدرة على الكتابة بخطّ واضح.

- القدرة على مراعاة التّناسق بين الحروف طويلاً واتّساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

- القدرة على توليد أفكار للكتابة.

- القدرة على استخدام أدوات الرّبط المناسبة.

- القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء.

- القدرة على إعادة ما استمع إليه أو قرأه»<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمّد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها - دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمّان، الأردن، 2013، ص 208، 210، 211.

يمكن تلخيص الألعاب الكتابية على أساس أنها عملية اتقان كتابة الحروف واتجاهاتها، والقدرة على التواصل، والتعبير الكتابي، بعد اتقان اللغة ونظامها اللغوي مع الوضوح والتّمييز بين أشكال الحروف.

## 2- ألعاب لغوية تتعلق بكيفية الأداء:

- الألعاب اللغوية العقلية: كالّخمين (لغز/ معنى/ كلمة)

- الألعاب المتعلقة بالحواس الخمس: كالنّظر والمشاهدة (صور/ فيديو)، السّمع (أصوات حيوانات)، اللمس (تعرف الأشياء)، التّدوّق (الطّعام) والشمّ (روائح طعام ونباتات).

- الألعاب الجسدية (التّمثيل/ الطّبخ/ الرياضة).

3- ألعاب لغوية تتعلق بعدد المشاركين: كالألعاب الفردية والألعاب الثنائية والألعاب الثلاثية، أو المجموعات وهي ألعاب إما تعاونية أو تنافسية.

4- ألعاب لغوية تتعلق بمستوى الدّارسين: فمنها ما هو مناسب للمستوى المتوسط، وما هو مناسب للمستوى المتقدّم، على أنّ هناك بعض الألعاب التي تناسب مستويين معاً.

5- ألعاب لغوية تتعلق بمكان ممارستها: وهي نوعان:

1.5- الألعاب الصفية: وهي الألعاب التي يجريها الأستاذ مع طلبته في الغرفة الصفية.

2.5- الألعاب البيئية: ويقسم هذا النوع من الألعاب إلى ألعاب مصنوعة من قبل الأستاذ، وألعاب جاهزة مطروحة على الأنرويد وأبل ستور وثمة عدد من الألعاب اللغوية الإلكترونية يمكن استثمارها في إغناء حصيلة الطّالب المفرداتية مثل: لعبة كلمة السرّ والكلمات المتقاطعة<sup>(1)</sup>

ومما سبق نخلص إلى أنّ الألعاب اللغوية تتدرّج حسب مستويات الطّلاب وأعمارهم، وقدراتهم العقلية، فهناك ألعاب بسيطة للمبتدئين، وألعاب تصلح للمتقدّمين في اللغة كألعاب

<sup>1</sup> دلّال محمّد العساف، أنور محمود الحاج عفاة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات (جامعة عمار نيليجي الأغواط)، ع60، نوفمبر 2017م، ص 191، 192.

الذكاء؛ حيث تنفّذ في بيئة اصطناعية تحكمها مجموعة من القوانين سواء كانت ألعاب صفيّة ينظّمها المعلّم داخل حجرة الدّراسة، وبذلك يستطيع تتبّع خطواتهم وتصحيح هفواتهم، وألعاب بيئية كالألعاب الإلكترونية التي لها دور مهمّ في تنمية المفاهيم لدى التّلاميذ وتوفير فرص الإبتكار. تعالج الألعاب اللّغويّة كلّ المهارات اللّغويّة الأساسيّة لتعلّم الطّفل فنّ الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.

### ثالثاً: خصائص الألعاب اللّغويّة:

تتميّز الألعاب اللّغويّة بمجموعة من الخصائص والمميّزات ومن أهمّها:

- 1- تعتبر وسيلة للاسترخاء والحرية، حيث يمارس الطّفل اللّعب دون مؤثّرات وضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، تملئ بهما حجرة الدّراسة وتحبّبه في العلم، ويقوم الطّفل باللّعب باسترخاء وحرية.
- 2- تعمل على إثارة دوافع الطّالبات نحو النّشاط التّربويّ الهادف وتعزّز قدراته وتعّدّل سلوكه، وتنمّي مهاراته العلميّة واللّغويّة من خلال الممارسة والتّعاون مع الفريق.
- 3- وسيلة تربويّة وتنمويّة، وتعدّ من أهمّ الوسائل الفاعلة في تربيّة وتنميّة الطّفل.
- 4- تساعد في التّفكير المنظّم الموجه نحو الهدف المحدّد.
- 5- تنمّي روح الفريق والتّعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعيّة وخلق جوّ التّنافس بينهم<sup>(1)</sup>.

يتّضح من خلال هذه الخصائص أنّ الألعاب اللّغويّة من أفضل الوسائل التي تساعد التّلاميذ على الإبتكار، وإثارة الدّافعيّة والحماس، وكسر الحاجز اللّغويّ من خلال توظيفهم للمفردات اللّغويّة أثناء التّواصل فيما بينهم، كما تساهم على نشر التّعاون الأخويّ؛ فعلى الطّفل أن

<sup>1</sup> غدير عبد الله الرّبيحات، فعالية إستراتيجيّة الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات التّحدّث في مادة اللّغة العربيّة لطالبات الصفّ الرابع أساسي، المجلة العربيّة للعلوم ونشر الأبحاث، سلسلة العلوم التّربويّة والنّفسيّة، عمّان، ع6، مج1، يوليو 2017، ص 19.

يعرف دوره للمشاركة في اللعبة لتكوّن في نفسيّته حافز للعمل، ويرسم في ذهنه الهدف النهائي من اللعبة، وتزيد دافعيّته للتعلّم والعمل على حتّ النفس، لتحسين إمكانيّاته الذاتيّة.

تعدّ الألعاب اللغوية نشاط حرّ وموجّه، يكون على شكل حركة أو عمل، يمارس فرديًا أو جماعيًا، ويستغلّ طاقة الجسم الحركيّة والذهنيّة، وفيه يتمثّل الطّفل للمعلومات ويصبح جزءا من حياته ومصدر الاستماع به وبالتالي مصدرا لتنمية مهاراته اللغوية.

#### رابعاً: أهميّة الألعاب اللغوية

للألعاب اللغوية دور بارز في تعلّم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث أنّ تعلّم اللغة عمل شاق يحتاج إلى تدريب مكثّف، من أجل التّمكّن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهميّة الألعاب اللغوية في النقاط التاليّة:

- الألعاب اللغوية المختارة اختيارًا جيّدًا تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربعة، فضلا عن ذلك فهي توظّف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفًا جيّدًا، داخل سياقات واقعيّة حقيقيّة.
- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعيّة والتّحدّي كما أنّه تشجّع التلاميذ على التفاعل والتّواصل.
- الألعاب اللغوية تعمل على ترقية الطّلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة.
- استخدام الألعاب اللغوية يوفّر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل: التحدّث والاستماع والقراءة والكتابة، فالألعاب وسيلة فعّالة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية الشّفاهيّة والكتابيّة.

- تساعد الألعاب اللغوية القائمة على اللّعب التّمثيلي في تنمية قدرة التلاميذ على التّعبير والتّواصل اللّغويّ.

- تعمل الألعاب اللغوية على تنمية مهارات القراءة الصّامتة والتّدكّر المباشر للمسموع لدى التلاميذ في مرحلة التّعليم الابتدائيّ.

- تسهم الألعاب اللغوية في علاج بعض حالات الضعف القرائي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تعدّ من الوسائل الفعّالة في تنمية مهارات التلاميذ الشفوية والكتابة بحقه عامّة.

- أنّ استخدام معلّم مرحلة الابتدائية للألعاب اللغوية يؤدي إلى زيادة التعلّم وخاصة إذا كان هذا التعلّم لبعض مهارات معينة ومحدّدة في اللغة وتحتاج هذه المهارات تكرار عدّة مرات لالتقانها<sup>(1)</sup>

وتبعاً لذلك فالألعاب اللغوية أثر فعّال في جعل التلميذ أكثر نشاطاً وتفاعلاً في المواقف التعليمية التعليمية؛ حيث تعمل على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ وتنشيط الذهن والبدن، فتمهد له الفرصة لاكتساب المهارات وتنميتها، كما يعدّ اللعب طريقة علاجية يتعامل به المدرّس لمساعدة تلاميذه في حلّ بعض المشكلات التي تعترضه، ويخفّف من القلق والملل أثناء التعلّم وإدخال البهجة والحيوية وإدراك معاني الأشياء ومفهومها، واكتساب لغة تواصلية مبدعة تتضمّن منافسة بين المتعلمين لبناء جمل وفق قواعد مضبوطة.

تعتبر الألعاب اللغوية مهمّة وذات قيمة بالغة في تعليم الطّفل، فهي وسيلة لتوصيل المفاهيم واكتساب المهارات اللغوية الأساسية وتنميتها، والأهمّ من ذلك تثري كفاءاته اللغوية، لترتقي لغته المنطوقة والمكتوبة.

#### خامساً: معايير اختيار الألعاب اللغوية

تخضع الألعاب اللغوية لمجموعة من المعايير التي ينبغي على المدرّس أخذها بعين الاعتبار في تدريسه للمحتوى التعليمي التعلّمي وهي على نوعين:

<sup>1</sup> ينظر: راضي فوزي الحنفي، الألعاب اللغوية والتعبير الشفوي الإبداعي، شبكة بوابة العرض، 31-05-2020، سا <https://vb.arabsgate.com>، 14:00

### 1.5- معايير عامة:

توجد العديد من المعايير العامة التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختيار الألعاب اللغوية من أجل الحصول على الفوائد التربوية المرجوة منها:

- أن تكون جاذبة للطفل تتمكّن من استنارته، وتوفّر المتعة، والتسليّة، والتشويق قدر الإمكان، لأنّ المتعة تدفع الطفل إلى التعلّم.

- أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدها، ونشاطاتها والمهارات اللازمة لها.

- أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب، ومتّفقة مع ميولهم ومستواهم العمري والمعرفي، وأن تكون في مستوى إدراك الطفل وخبراته.

- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وأن تحقّق الأهداف بشكل أفضل من أيّة وسيلة تعليمية أخرى.

- أن تكون قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد، وربما تكون معقّدة إلى حدّ يصعب فهم قواعدها، أو تشكّل خطرًا على حياة المتعلمين، نتيجة لاستخدامها.

- أن تكون قابلة للقياس: بمعنى أن تكون نتائج اللعبة واضحة ومحدّدة يمكن قياسها<sup>(1)</sup>

يجب على المعلم أن يختار اللعبة التي تناسب تلاميذه من حيث أعمارهم، وميولهم وعددهم وقدراتهم، وعليه أن يحسن اختيار طريقة تخطيط اللعبة اللغوية المناسبة لموضوع درسه، حتى يتمكّن من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ولا تكون مجرد مضيعة للوقت؛ بحيث تساعد التلاميذ في النهاية على التعلّم، وإثبات مهاراته المختلفة.

### 2.5- معايير خاصّة لاختيار الألعاب اللغوية

توجد مجموعة من المعايير الخاصة باللعبة اللغوية، ومن أبرزها:

<sup>1</sup> محمّد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 29.

- تثير القدرة على التحدّث والتعبير.

- تنمّي القدرة على اكتشاف العلاقات بين المقروء.

- تتيح الفرصة للقراءة بسرعة.

- تفسير المفردات من خلال السياق<sup>(1)</sup>

بناءً على ذلك، فإنّ حسن اختيار الألعاب اللغوية تعمل على ترقية المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع/ القراءة/ الكلام/ الكتابة وإثراء الكفاءة اللغوية، والتمكّن من توظيف لغة ذات معنى داخل سياقات مختلفة.

### سادساً: وظائف الألعاب اللغوية

يعدّ استخدام الألعاب من بين إستراتيجيات التدريس المناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية، فالألعاب ضرورية لتنمية الناحية الخلقية، والحركية، والعقلية، والاجتماعية عند الطفل، بل إنه يزيد من دافعية المتعلّم نحو المواد التربوية ومشاركته الفعالة في الفصل الدراسي، وبناء شخصيته. ويلخّص الدكتور محمود الحيلة أهمّ وظائف الألعاب اللغوية:

- اللّعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطّفل مع عناصر البيئة ومكوّناتها لغرض تعلّمه، وإنماء شخصيته وسلوكه.

- يمثّل اللّعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيّف مع واقع الحياة.

- يمثّل اللّعب أداة فعالة في تفريد التّعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم.

<sup>1</sup>محمّد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 30.

- يعدّ اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثّل القيم الاجتماعية.
- اللّعب أداة ترويض لتطوير جسم الطّفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها واكتساب المهارات الحركية المختلفة التي تتطوي على أهداف تربوية.
- اللّعب وسيلة علاجية فعّالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حلّ بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالأضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية.
- يشكّل اللّعب من الناحية التربوية أداة فعّالة في تكوين نظام القيمي الأخلاقي من خلال اللّعب والتواصل مع الآخرين، كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة<sup>(1)</sup>
- تعدّ الألعاب اللغوية من بين أفضل الوسائل التعليمية، والعلاجية، والاجتماعية، والتربوية. التي تساعد المعلم على الضبط ولفت انتباه التلاميذ لموضوع الدّرس، والتفاعل معه، ليتخطى بعض صعوبات التّعلّم التي يعاني منها خلال مساره الدّراسي، والدليل على ذلك النتائج الإيجابية التي تعرقل تفاعله الاجتماعي، لذلك يعدّ اللّعب حياة الطّفل، فبالقدر الذي يستطيع فيه الطّفل أن يتحرّك ويلعب بنفس القدر تكون حيويته.

#### سابعاً: أهداف الألعاب اللغوية

- تسعى الألعاب اللغوية إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي كما ذكرها الدكتور زيد الهويدي:
- الألعاب التربوية أداة تعلّم: وفيها يتعرّف الطّفل على الأدوات التي يستخدمها من حيث الوزن والحجم واللّون والشكل، كما يتعرّف الطّفل على قواعد اللعبة وأنظمتها كما يمكنه التّعرّف على بعض الحقائق والخصائص وصفات الأشياء والناس اللذين لهم علاقة بتلك اللعبة.

<sup>1</sup> محمّد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سكلوجيًا وتعليميًا وعلميًا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2003م، ص 53-54.

- تنمية الجوانب المعرفية: أي أنّ اللعبة تساهم في تنمية الجانب المعرفي عند الفرد وذلك من خلال قواعدها وأنظمتها، والطفل الذي يمارس اللعبة لابد أن يستخدم في تلك القواعد قدراته على التحليل والتّركيب والابتكار وذلك كي يلعبها بنجاح.

- تنمية الجوانب الاجتماعية: فالألعاب التربوية تنمي مهارة العمل الجماعي، ومهارة الاتصال مع الآخرين، كم تنمي الناحية الانفعالية وتبعده عن الانفعال الشديد، مثل تقبل الفشل أو الخسارة في اللعبة وعدم الانفصال والمشاجرة.

- تنمية التفكير الإبداعي: ويكون في حثّ العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب.

- إتاحة الفرصة أمام الفرد للتعرف على قدراته الطبيعية<sup>(1)</sup>

فالألعاب إذن ليست نشاطا استجماميا فقط، بل تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية كالإبداع والابتكار الفردي، أو الجماعي، الذي يبعده عن الاستسلام والفشل وتثير بداخله حبّ المعرفة، واكتشاف قواعد اللعبة وأنظمتها.

### ثامناً: فوائد الألعاب اللغوية

يعدّ اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسطاً تربوياً مهماً، يسهم في تشكيل الطفل وبناءها من جميع النواحي: الجسميّة، النفسيّة، العقليّة والمعرفيّة والاجتماعيّة، ومن أبرزها:

#### 1.8- الفوائد الجسميّة:

- تكامل النّمّو الجسمي وتقوية العضلات، وتساعد الجسم على التخلّص من الإفرازات الزائدة الضارة.

- إتقان الحركات وتكوين المهارات وتحقيق التآزر الحسي الحركي الضروري في تعلّم المهارات.

- تخلّص الجسم من التوتر الحسي والإرهاق العضلي.

<sup>1</sup> زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي العين للنشر والتوزيع، ط3، الامارات العربية، 2012م، ص 28، 29.

### 2.8- الفوائد النفسية:

- تجذب الانتباه وتساهم في التهيئة للتعلم.
- تساعد في إشباع بعض الحاجات النفسية كالحرية وممارسة القيادة.
- تتيح الفرصة للتعبير عن الرغبات والحاجات والميول.
- تخفف التوتر النفسي والعصبي.
- تعزز الثقة بالنفس وترفع الروح المعنوية.
- تنمي الدافعية نحو التعلم.

### 3.8- الفوائد العقلية:

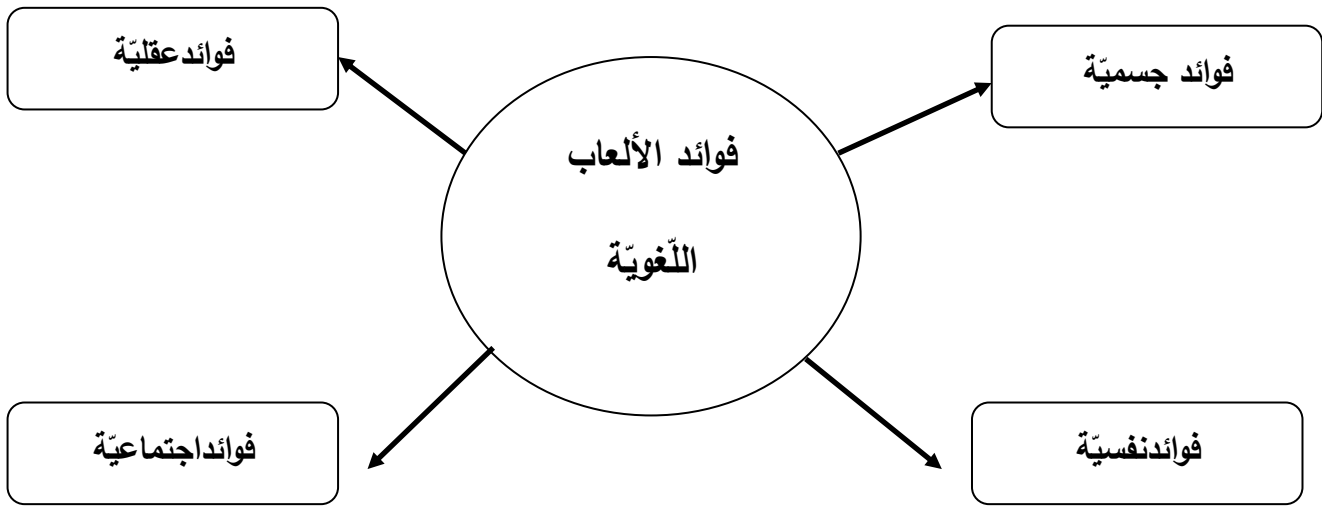
- تساهم في تنمية قدرات المتعلم من الناحية المعرفية كما أنها تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.
- تعود المتعلم على السرعة في التفكير، والاعتماد على الذات في التعلم.
- تدرب المتعلم على حل المشكلات.
- تدرب المتعلم على عملية الاستكشاف.
- توفر فرص للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي التعامل مع الآخرين.

### 4.8- الفوائد الاجتماعية:

- تقوي لعبة التفاعل الاجتماعي عند المتعلم وتجعله يتواصل مع الآخرين.
- تعود المتعلم على تقبل الهزيمة.
- تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي وتصل السلوك الفردي ضمن التنافس الموجب واحترام الآخرين.

- تكشف عن قدرات الفرد الإجتماعية في التّواصل مع الآخرين.
- توفر فرص المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والتّعامل مع الآخرين<sup>(1)</sup> فالألعاب اللغوية تفيد الطّفل النّاشئ في تنمية القدرات العقلية كنموّ التّفكير والإدراك، واكتساب النّقة بالنّفس، والاعتماد على الذات، كما تساعده في تنمية المهارات الحركية والنّمّو الجسميّ وتعزيز روح التّعاون والعمل الجماعيّ:

ويخصّ الشكل التّالي فوائد الألعاب اللغوية:



تاسعا: مراحل تصميم الألعاب اللغوية:

إنّ عملية تصميم الألعاب واختيارها يتطلّب من المعلم التّحضير والتّخطيط المسبق لها، إذ يجب أن يحضّر لها مثلما يحضّر للمادة التّعليمية من حيث تحديد الأهداف المراد تحقيقها، وتحديد المحتوى بالإضافة إلى ذلك تحديد دور التّلاميذ، وإبراز قواعد اللعبة اللغوية. ولخصّها الدّكتور محمّد علي الصويكري في المراحل التّالية:

<sup>1</sup> فاتن ابراهيم سلوت، أثر توظيف الألعاب التّعليمية في التّمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً، المختلفة نطقاً، لدى تلاميذ الصفّ الثّاني أساسي، رسالة ماجستير: " المناهج وأساليب التّدرّس "، قسم المناهج وأساليب التّدرّس، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م، ص 67.

### 1.9- مراحل تخطيط الألعاب اللغوية:

- تحديد الأهداف التي من أجلها تستخدم الألعاب اللغوية.
- تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية، وأهداف المنهج المدرسي، وأهداف النصّ الدراسي.
- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

### 2.9- مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية

- إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق والتنفيذ داخل الغرفة الصفية.
- إعداد المعلم لنفسه أولاً بحيث يجرب هذه الألعاب بنفسه.
- وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية.
- وضع الخبرات المطلوب اكتسابها من الألعاب اللغوية المناسبة لكلّ من الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

### 3.9- مرحلة التنفيذ

- يهيئ المعلم أذهان الطلاب، ويثير انتباههم ويشرح لهم هدف وقواعد كلّ لعبة، وذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.
- يضع المعلم التوقيت المناسب لكلّ لعبة، ليتوصّل إلى الأهداف المنشودة.
- تنفّذ كلّ لعبة بحسب التعليمات الموضوعية.

### 4.9- مرحلة التقييم

- يتابع المعلم طلابه أثناء تنفيذ الألعاب اللغوية، ويوجّههم التوجيه السليم، لتحقيق الأهداف المنشودة.

- يقوم المعلم مدى نجاح طلابه في تحقيق الأهداف ومن خلال وسائل التقييم المعروفة<sup>(1)</sup>

إنّ التزام المعلم بهذه المراحل، يكون قد تخلص من حاجز الخوف، والملل عند تلاميذه، ونجح في خلق جوّ من الألفة والتعاون بينه وبينهم. فهو بذلك يشجّعهم على المشاركة في حصّة الدرس لاكتساب المهارات اللغوية وتنميتها، وغرس حبّ التعلّم في نفسيّتهم، فيسعى إلى البحث والاستفسار، وبالتالي توسيع دائرة الحصيلة اللغوية والمعرفية لديهم.

### عاشراً: دور المعلم في تطبيق الألعاب اللغوية

يعتبر المعلم المحرك الأساسي للعملية التربوية، ولنجاح ذلك يحتاج إلى استخدام الألعاب اللغوية داخل الصفّ الدراسي، وفي هذا السياق يلعب المعلم دوراً فعالاً أثناء ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار.

#### 1.10- دور المعلم كمدعم

يجب على المعلم توفير بيئة مشجّعة على التعلّم مع ضمان وجود مجموعة من أنشطة اللّعب الجماعية، مثل الألغاز والمباريات وتمثيل الأدوار، وبذلك يتمّ تضمين اللّعب عن قصد في صميم المنهج الدراسي، وبيئة تعليمية تتميز بالجودة العالية، وعليه فمن خلال اللّعب يتعلّم الطالب كيفية تحصيل العلم ممّا يمهد الطريق أمام عملية التعلّم.

#### 2.10- دور المعلم كمراقب

تعتبر المراقبة أو الملاحظة إحدى الأدوات المهمة جداً للتقييم والتشخيص التربوي في مرحلة التعلّم المبكرة، وهي إستراتيجية متأصلة في التقاليد العلمية المتعلقة بتطور قدرات الطالب. ذلك لأنّ اللّعب وظيفة تعبيرية تسمح للمعلم بتفسير سلوك الطالب أثناء اللّعب، ممّا يساعد في تكوين صورة عامّة عن الطالب من كافة الجوانب، هذا فضلاً عن أنّه يتيح الفرصة للتعرف على تفكير الطالب وفهم ما يدور في ذهنه.

<sup>1</sup> محمّد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 31.

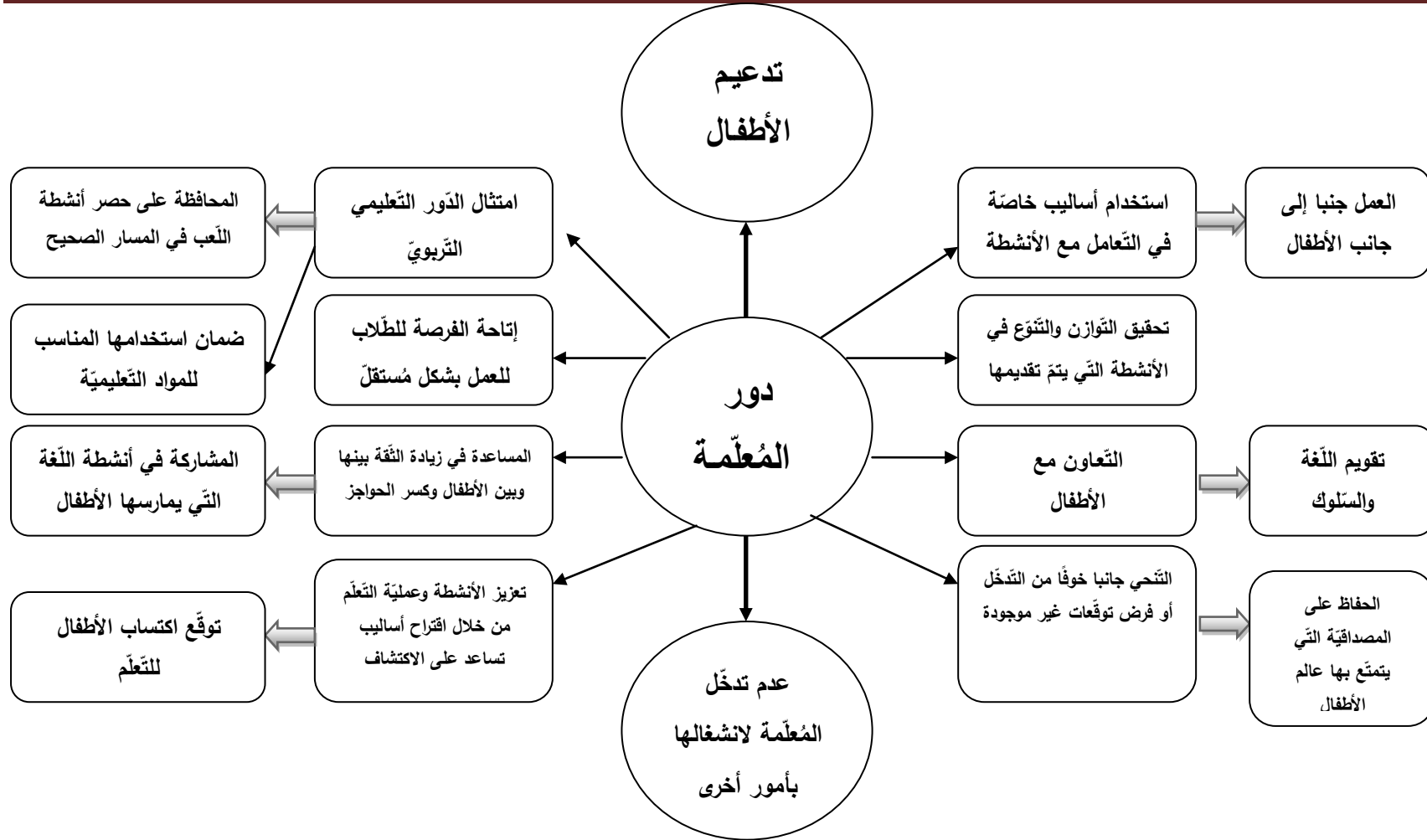
## 3.10- دور المعلم كمشارك

قد يتدخل المعلم في أنشطة اللعب، ولكن بأهداف ومقاصد معينة مثل تعليم مهارة ما أو توضيح أسلوب معين علمًا بأنّ عمليات التدخل هذه تعتمد على مواجهة الطلاب لقصور ما في تلك المهارة وبالتالي يتدخل المعلم لتقويم اللغة والسلوك إذا ما شعر بالإحباط<sup>(1)</sup>

إنّ شخصية الطفل تتشكل من التفاعل النشط، ومن خلال ما يقوم به من ألوان النشاط المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة به وإعطاء الحرية والطلاقة للتعبير والإبداع مع المراقبة عن بعد لمعرفة جوانب الضعف التي يعاني منها الطفل وتقويم يد المساعدة وذلك بالمشاركة في بعض الأعمال الصفية وذلك لتحسين مستوى الطفل من خلال التقرب إليه بشكل تعامل أسري تعليمي، لصدّ بعض الحالات النفسية التي قد تُعرقل عملية الاستيعاب.

ولعلّ هذا الشكل يوضّح دور المعلم في إدارة أنشطة اللعب.

<sup>1</sup> منى سمير حسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب، جامعة بور سعيد، ع15، يناير، 2014م، ص 670.



الشكل (1): إدارة الطّلاب لأنشطة اللّعب ودور المُعلِّمة<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> نفيل بينت، ليزوودسوروجوز، خالد العمري، التّعليم من خلال اللّعب، دار الفاروق للنّشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، 2009م، ص 71.

يتّضح الدور البارز الذي يلعبه المعلم أثناء ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية داخل الفصل الدراسي، فالمعلم الناجح هو الذي يخلق جوًّا مرحًا مسليًا في قاعة الدرس ويساعد فيها المتعلمين على ممارسة الأنشطة العلمية، ويكون مشرفًا وموجهًا حتى يحقق الفائدة المرجوة منه، وتوفير الفرصة لممارسة الكفاءة المستهدفة، وذلك باستغلال إمكانياته الإبداعية في التعامل مع اللغة ومهاراتها المختلفة.

### خلاصة:

ما يمكن أن نخلص إليه مما سبق تناوله بأن الألعاب اللغوية هو منطلق النشاط التعليمي التربوي، ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدم في تشكيل شخصية الطفل وبناءه من جميع النواحي: الجسميّة، والحركيّة، والاجتماعيّة، والإنفعاليّة والعقليّة، والمعرفيّة.

تستخدم الألعاب اللغوية في تعليم وتعلّم المهارات اللغوية المبنية على خطط محكمة وواضحة، بحيث تؤدي دورًا بارزًا في عرض مختلف المفاهيم والمهارات، ولتحقيق الأهداف المنشودة يجب إشراكه في بناء تعليماته بنفسه لبيان إمكانياته الفكرية والمهارية وتشجيعه على المبادرة والإبداع والإبتكار والعمل الجماعي.

# الفصل الثاني:

## الدراسة التطبيقية الميدانية

المبحث الأول: نماذج تطبيقية لبعض الألعاب اللغوية.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

### المبحث الأول: نماذج تطبيقية لبعض الألعاب اللغوية

تعدّ المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في المراحل التعليمية والخطوة الأولى في طريق الطالب نحو العلم والمعرفة، وبما أنّ التلاميذ يمتازون بارتفاع مستوى الخيال والابتكارية، فإنّ هذا يجعلهم يميلون إلى إظهار هذه القدرات والمهارات من خلال فرص اللعب، فاستخدام المعلمّ للألعاب اللغوية هي من أفضل الوسائل التي تساعد المتعلّم على الفهم الجيد للمادة والتفاعل معها والتّمكّن من استعمال اللغة السليمة والتّثنية المتواصلة لمهاراته المختلفة بأسلوب ممتع، لذا سنقف في هذا المبحث إلى عرض دراسة بعض النماذج من الألعاب اللغوية المستخدمة في تنمية المهارات اللغوية وتطوير الثروة اللغوية تعريفا وتحليلا وتقويماً.

#### النموذج الأول: مهارة الاستماع والكلام

##### أولاً: عرض النموذج: لعبة القصة وتمثيل الأدوار

في يوم من الأيام خرج حرف الطّاء إلى السوق، فرآه صديقه حرف "الكاف" فسأله: إلى أين أنت ذاهب يا طاء.

- فأجابه الطّاء: أنا ذاهب إلى سوق مدينة الحروف.

- فردّ عليه الكاف: اذهب بسلام يا صديقي بالتّوفيق.

واصل الطّاء مشيته وفي الطّريق أخذ استراحة تحت شجرة، فجأة سقطت عليه ورقة فحملها على ظهره، فماذا حدث لحرف "الطاء" يا تُرى؟

حرف "الطاء" تغيّر شكلها واسمها فأصبحت تسمى حرف "الظّاء"، إذن عنوان درسنا اليوم في اللغة هو حرف "الظّاء"<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> أستاذة مدرسة الإبتدائية، مدرسة أموراسي علي أهطاطلة الجديدة، س1، بلدية تيزي غنيف، ولاية تيزي وزو، 09:45، 2020/11/13.

ثانياً: دراسة الأنموذج وتحليله

1.2- التعريف باللعبة:

تستخدم المعلمة داخل حجرة الدراسة مجموعة من الإشارات لجذب انتباه التلميذ، لينصت إليها بكلّ شغف واهتمام كالسفيق وقول كلمة "أس الأرض تتحرك"<sup>(1)</sup> بنبرة خاصة مع وضع أصبع على شفثيها فيسمعوا إليها التلاميذ ليدركوا إن كان الأمر صحيحاً، ثم تقوم المعلمة بسرد قصة قصيرة بألفاظها السهلة وكلماتها البسيطة الهادفة والمتعلقة بمضمون الدرس مثل قصة حرف "الطاء" فيعمّ الصمت وتجعله يقبل عليها بكلّ شغف محاولاً فهم والتقاط مضمونها وتمثيل أدوار شخصيات القصة.

2.2- دراسة الأنموذج من حيث الشكل:



(2)

- تحتوي اللعبة على ثلاث عناصر متطوّعة لتمثيل الشخصيات الرئيسية في القصة.
- التلميذ الأول: سُمّي بـ "طاهر" ليمثّل حرف "الطاء" وهو الشخصية الرئيسية.
- التلميذ الثاني: سُمّي بـ "كمال" ليمثّل حرف "الكاف".
- وأخيراً تلميذ يرتدي قبّعة سُمّي بـ "شعبان" ليمثّل الشجرة.
- كما تحتاج اللعبة إلى قبعة على شكل ورقة شجرة تمثّل نقطة، أمّا بقية التلاميذ كلّ واحد يمثّل حرف ما ويجتمعون في زاوية القسم ليمثّلوا مدينة الحروف.

<sup>1</sup> أستاذة مدرسة الإبتدائية، مدرسة أموراسي علي أهطاطلة الجديدة، س1، بلدية تيزي غنيف، ولاية تيزي وزو، 09:45، 2020/01/13.

<sup>2</sup> صورة في مدرسة أموراسي علي أهطاطلة، بلدية تيزي غنيف، ولاية تيزي وزو، 09:45، 2020 /01 /13.

### 3.2- دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

إنّ لعبة القصة وتمثيل الأدوار لعبة سهلة وبسيطة، تكسر حاجز الملل في الحصّة الدّراسيّة، وتحقّق المتعة والتّسلية، وتخلق جوّ المنافسة، لأنّها لعبة جماعيّة تتفّذ بمساهمة عدّة تلاميذ، «حيث يقوم الطّفل بتمثيل العديد من الأدوار فيما بينهم، ويتمّ ذلك داخل حجرة الصفّ بصورة تلقائيّة، كما يعدّ نشاطا تعليميًّا هادفًا يقوم على تمثيل التّلاميذ للشّخصيّات المحيطة به، إضافة إلى استخدام القصص القصيرة بحيث تنمّي لديهم البحث والاستقصاء وملاحظة السلوك، وقيامهم بعملية التّقويم لأدوارهم»<sup>(1)</sup>، فتكسبهم مفردات لغويّة جديدة مرسخة في أذهانهم، وذلك بعد تدريبهم على حسن الإصغاء، كما تساعدهم على النطق العربي السليم لمخارج الحروف وإنتاج الكلمات للتعبير.

### 4.2- دراسة الأنموذج من حيث الأهميّة والهدف:

- جذب انتباه وتركيز التّلاميذ وتدريبهم على حسن الإصغاء.
- زيادة دافعيّة الأطفال نحو التّعليم، كونه ينطق ويقفّد ما يسمعه.
- «تنمية مهارة التّلميذ سماعًا وتحديثًا.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم عند أدائهم لأدوار القصة.
- إدخال المتعة والسّرور إلى أنفسهم.
- تنمّي عند التّلميذ التّدوّق الفنيّ وتزيد من الثّروة اللّغويّة.
- تعطي التّلميذ فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صور ذهنيّة خياليّة»<sup>(2)</sup>
- فهم ما يسمع بصفة عامّة لكسب دلالة الصّور.
- تشويق التّلاميذ ودمجهم مع محتوى الدّرس.
- إدراك أوجه التّشابه والاختلاف بين الحروف مع النطق السليم لها.

<sup>1</sup> خالد محمّد الجمعاني، فعاليّة برنامج تدريسي قائم على التّعلّم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائيّ لدى تلاميذ الصفّ الثالث أساسي وتنميّة اتجاهاتهم نحو القراءة، رسالة دكتوراه (التربية)، قسم المناهج وطرائق التّدرّيس، كليّة التّربية، جامعة دمشق، دمشق، 2015م، 2016م، ص 48.

<sup>2</sup> سعد كاظم زغير الشيلوي، واقع استعمال معلميّ اللّغة العربيّة للقصّة في التّدرّيس وأثره على الطّلاقة اللّغويّة عند تلاميذ الصفّ الأوّل الابتدائيّ في محافظة كربلاء المقدّسة، مجلّة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التربويّة والإسلامية، جامعة بابل، ع32، نيسان، 2017م، ص 792.

5- موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

1.5- موقف المعلم:

- اختيار التلاميذ الذين سيقومون بتمثيل الأدوار، وتشجيعهم على المشاركة، وتوزيع عليهم ما سيؤدونه.

- تدريب الأطفال على الاستماع لبعضهم البعض.

- خلق جوّ المرح والتسلية والمنافسة.

- « التأكد من تركيزهم أثناء قراءة القصة وعدم شرودهم

- سؤال التلاميذ عما استفادوا من القصة.

- إثارة انتباه التلاميذ وشدهم من خلال التغيير في نبرات الصوت.

- تمثيل أدوار الشخصيات في القصة»<sup>(1)</sup>

2.5- موقف المتعلم:

لاحظنا من خلال الممارسة الميدانية أنّ موقف المتعلم يكمن في النقاط التالية:

- الاستماع الجيد إلى المعلم.

- الانتباه والتركيز إلى المعلم لإعجابه باللعبة.

- اكتسابهم مهارة الكلام والاستماع.

- التفاعل بين التلاميذ والاستماع إلى بعضهم البعض.

- القيام بدور الممثل.

- الاستعداد للمشاركة بكل نشاط وفعالية.

<sup>1</sup>مصطفى اسماعيل موسى، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، ع77، يناير 2002م.

6- تقويم عام:

تعتبر مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية اكتساباً، فالطفل يسمع أولاً ويتكلم ثانياً، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد، وهو مفتاح الفهم واكتساب الفرد للغة الكلام.

اعتبرت لعبة القصة وتمثيل الأدور السبيل للدخول إلى عالم الطفل، ومن النشاطات المهمة في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، لأن بها يتعرف التلميذ عن مدى قوة استماع التلاميذ وتركيزهم، وتمييزهم للحروف المتشابهة مثل: "الطاء" و"الظاء" (ط، ظ)، وهي لعبة ممتعة تنثير دافعية المتعلمين وتزيد من اهتماماتهم لموضوع الدرس، ولفت انتباههم للاستماع، وإظهار ما استقر في سمعهم من أصوات بواسطة الكلام، وذلك بإطلاق حريتهم للإبداع، فيسعى التلاميذ إلى استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة من خلال استعمالهم للغة التي تتطلب حوارات فيما بينهم.

إن مهارة الاستماع والتحدث هما وجهان لعملة واحدة لأتتهما «ينموان ويعملان معاً بالتبادل، ويكمل أحدهما الآخر، وأن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما، كما أن فرص تعلم الاستماع، توجد في كل مواقف الحديث، فهناك علاقة بينهما يمكن تصورها على أنها علاقة تفاعلية والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام، بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقاً سليماً، إلا إذا استمع إليها جيداً»<sup>(1)</sup>، فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم نجده بعد ذلك يبدع ويتكلم كلاماً لم يسمعه من قبل، فالمستمع الجيد هو متكلم جيد، ولا يمكن الفصل بينهما، فمن الصعب أن ينطق الطفل كلاماً صحيحاً إلا إذا استمع إلى من يتحدث بكل اهتمام وتركيز، فنمو مهارة الاستماع يصاحبه نمو في مهارة الكلام، فعلاقة الاستماع بالتحدث تبادلية قائمة على التأثير والتأثير.

<sup>1</sup> رافد التميميم، بلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ع11، دس، ص 291، 292.

النموذج الثاني: مهارة القراءة

أولاً: عرض النموذج: لعبة تركيب وتحليل الكلمات



ثانياً: دراسة النموذج وتحليله

1.2- التعريف باللعبة:

التحليل هو أن تحلل الكلمة المكتوبة إلى الحروف التي تتكوّن منها، أمّا التركيب هو أن تكون كلمات من عدّة حروف مكتوبة<sup>(1)</sup> وبناءً على الملاحظة:

- يقوم المعلم برسم جدول على السبورة تحوي على ثلاث خانات "الكلمة"، "التحليل"، "التركيب".
- يكون مجموعتين من التلاميذ، المجموعة الأولى تحمل بطاقات لكلمات مختلفة كاملة والمجموعة الثانية تحمل بطاقات الحروف.
- يقرأ المعلم الكلمة ثم يطلب من التلاميذ الذين يحملون بطاقات حروف تلك الكلمة أن يقفون بالترتيب، ويقومون بلصقها في خانة التحليل ونطقها ببطء ومقطعة، وعلى المجموعة الثانية إعادة تجميعها وتركيبها لتشكيل كلمة ذات معنى، وقراءتها بكل سهولة.

<sup>1</sup> ربما سعد الجرف، تعليم المهارات القرائية بمراحل التعلم العام في المملكة العربية السعودية، توزيع شركة تهامة، دط، رياض، 2002م، ص 21.

2.2- دراسة الأنموذج من حيث الشكل:



(1)

- تكوين مجموعتين من التلاميذ، مجموعة تحمل الحروف ومجموعة تحمل الكلمات.

- وقوف التلاميذ على المصطبة حاملين البطاقات.

- رسم جدول على السبورة تحتوي ثلاث خانات "الكلمة"، "التحليل"، "التركيب".

3.2- دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

من خلال الدراسة الميدانية، لاحظنا أن لعبة "التحليل والتركيب" لعبة مسلية وممتعة للطفل، فهي تعلمه تحليل وتقطيع الكلمة إلى حروفها المفردة مثل: "كتب" (ك/ ت/ ب)، ويجب البدء بكلمات بسيطة ثلاثية الحروف، ومن ثم التدرج في الكلمات الصعبة الطويلة. وبعد تحليل الطفل للكلمة إلى حروفها، يجب عليه نطق الحروف بالصوت الواضح مثلا: كلمة "طريق" (ط/ ر/ ي/ ق)، ومن ثم ربط وإيصال الحروف ببعضها البعض للحصول على الكلمة الكاملة، وقراءتها بصوت مسموع.

<sup>1</sup> صورة في مدرسة عداش أحمد أبوحماد، س1، بلدية مكيرة، ولاية تيزي وزو، 13:00 سا، 07 / 01 / 2020.

#### 4.2- دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

- تساهم في زيادة القدرة على التركيز ودقة الملاحظة.
- تحقيق المتعة وكسر حاجز الملل داخل الغرفة الصفية.
- تساعد الطّفل على الاعتماد على ذاته.
- «تدريب الطّفل على النطق السليم لأصوات اللّغة عن طريق تدريب أعضاء الجهاز الصّوتيّ لديه.
- جذب وإثارة انتباه واهتمام الطّفل طوال الوقت.
- تنمية قدرة الطّفل على تحليل وتشخيص الحروف والمقاطع.
- تنمية قدرة الطّفل على القراءة.
- تنمية روح العمل الجماعيّ الفعّال والنّشط لدى الأطفال»<sup>(1)</sup>
- تثبيت الكلمة في أذهان التّلاميذ حتى يستطيع لفظها بسرعة دون مساعدة من المعلّم.
- اكتساب رصيد لغويّ من خلال الكلمات.

#### 5.2- موقف المعلّم والمتعلّم من اللّعبة:

##### 1.5- موقف المعلّم:

- من خلال الدّراسة الميدانية لاحظنا أنّ موقف المعلّم من اللّعبة يكمن فيما يلي:
- شرح مضمون اللّعبة.
  - تعليم التّلميذ مهارة التقطيع بشكل جيّد.

<sup>1</sup> محمّد علي الصويكري، الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية، ص 53.

- تشجيع التلاميذ بعد فهمهم للكلمات على القراءة السريعة.
- تدريب الطفل على النطق السليم لأصوات اللغة.
- تعزيز فهم الأحرف واستخدامها في كلمات.
- معرفة المعلم مواطن الضعف ومعالجته لتيسير عملية القراءة على الطفل.

## 2.5- موقف المتعلم:

- معرفة الحروف الهجائية اسماً وصوتاً.
- التعرف على أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل.
- «ربط علامات التثوين والشدة والهمزة بنطقها.
- التمييز بين الكلمات التي تختلف في رمز واحد وصوت واحد.
- التعرف على مواضع الوصل في الكلام المقروء.
- التعرف على الحروف التي تكتب ضمن حروف الكلمة ولا تنطق، مثل: الألف في وسط الكلمة "مائة".
- التعرف على الأصوات التي تنطق ولا تكتب مثل: همزة الوصل "ابن".
- التعرف على الشكل العام للكلمة ونطق الجمل»<sup>(1)</sup>
- تنمية النطق السليم والصحيح لأحرف وقراءة الكلمات.
- فهم معنى المقروء.

<sup>1</sup> ربما سعد الجرف، المهارات القرائية بمراحل التعلم العام في المملكة العربية السعودية، ص 27، 28، 29.

6- تقويم عام:

تعدّ القراءة من أبرز الدّعائم التي تقوم عليها عمليّة التّعليم والتّعلّم، والأداة الرّئيسيّة للانفتاح على المعارف، فلا بدّ من اتّباع أنجح الطرق وأكثرها فعاليّة لتمكين الطّفل من تعلّم القراءة الجيدة التي تعدّ من أهمّ متطلبات الفهم السّريع ونموّ التّحصيل اللّغويّ في مختلف المجالات، وذلك على شكل ألعاب قرآنيّة مسليّة تضي على درس القراءة جوّ من الحيويّة، كلعبة: "التّركيب والتّحليل" التي من شأنها إثارة انتباه التّلميذ من خلال العمل الجماعي وتيسير عمليّة القراءة وتنميّتها عند الطّفل، لتعرفه على شكل الحروف والنطق بها حسب موقعها في الكلمة، وربط صوت الحرف والكلمة برسمها، ومساهمتها الفعّالة في العمل على زيادة الثّروة اللّغويّة للقراء، والقدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف الهجائيّة، وتوظيفها في سياقات مختلفة، كما تمكّن التّلميذ من القراءة بسهولة وسلاسة من خلال مراعاته لصحّة النّطق وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، ويركّز على الفهم أكثر من تحليل الحروف.

الأنموذج الثالث: مهارة الكتابة

أولاً- عرض الأنموذج: لعبة الشّجرة



ثانياً: دراسة الأنموذج وتحليله

1.2- التّعريف باللّعبة:

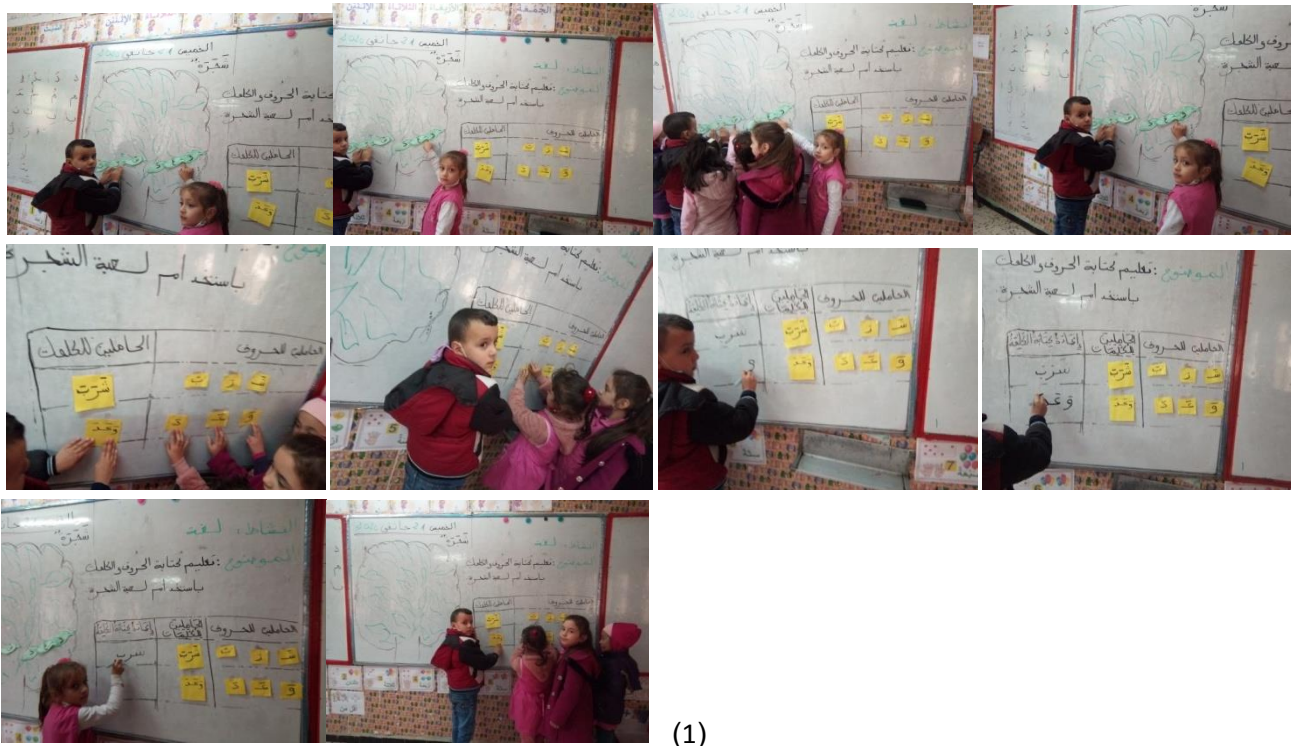
«ترسم شجرة كبيرة لها غصون متعدّدة بدون أوراق، يقوم الطّالب بالكتابة أو عن طريق بطاقات على شكل ورقة وتكتب الإجابات في شكل مجموعة يتّفقون عليها ومن يكمل يلصقها على الشّجرة يتابع المعلّم ويحدّد الفائز»<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> زهير خليف، الألعاب التّربويّة المتكاملة رياض الأطفال والمرحلة الأساسيّة العليا، شبكة الأوس التّعليميّة،

<http://www.alnas2006.com> .183 ص: 10:00، سا: 2020/01/03

- يقوم المعلم برسم شجرة على السبورة على الأوراق.
- يكون مجموعتين، مجموعة تحمل الحروف ومجموعة تحمل الكلمات.
- يطلب من التلاميذ قراءة كلمة ليقف التلاميذ الذين يحملون حروف الكلمة بالترتيب، ويقومون إلى السبورة للصقها على الشجرة، وإعادة كتابتها بالقلم في خانة الكتابة.

## 2.2- دراسة الأنموذج من حيث الشكل:



(1)

- تقسيم السبورة إلى قسمين: الأول لرسم الشجرة، والثاني لكتابة الكلمات.
- تكوين مجموعتين من التلاميذ مجموعة تحمل الكلمات ومجموعة تحمل الحروف.
- يتم تكليف أحد التلاميذ الحاملين للكلمات بقراءتها، ثم خروج المجموعة الحاملة لحروف تلك الكلمة بالترتيب، ولصقها على الشجرة.

<sup>1</sup> صورة في مدرسة يحيوي علي امعدن، ت.ت، بلدية مكيرة، ولاية تيزي وزو، 09:45 سا، 21 / 01 / 2020.

- إعادة كتابة تلك الكلمة بالقلم في الخانة الثانية.

### 3.2- دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

تعتبر لعبة الشجرة من بين الألعاب الممتعة والسهلة، إذ تُخلّص التلاميذ من الخوف والخجل في المشاركة. وبذلك هي مشجعة لتعلم مهارة الكتابة واحترام قواعدها، وبما أنّ التلاميذ بحاجة إلى الكتابة ووصلها في كلمات، فهذه اللعبة «تدرب التلاميذ على كتابة الحروف وتنمية قدراتهم الكتابية السليمة من الأخطاء، وتمكّن المعلم من التقويم السريع لكتابة المتعلمين واكتشاف صعوبات تعلم الكتابة والعمل على تشخيصها ومعالجتها لتتيح الفرصة للتلاميذ في تنمية مهاراتهم الكتابية»<sup>(1)</sup>

### 4.2- دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

- خلق روح المنافسة بين المتعلمين.
- كسر حاجز الملل في حجرة الدراسة وإثارة انتباه التلاميذ.
- « اكتساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.
- تقوية عضلات اليد واكتسابهم خبرة يدوية.
- تدريب الخطّ يساعد على ترتيب كثير من المواهب العقلية، كالانتباه ودقة الملاحظة، والقدرة على الحكم، وحسن الذوق»<sup>(2)</sup>
- التعبير عن الأصوات المسموعة بواسطة الحروف المرسومة.
- التغلب على مشاكل التركيز في الكتابة.
- اكتساب الرصيد اللغوي من خلال الكلمات.

<sup>1</sup> أستاذة مدرسة ابتدائية، الدّفر البومي، يحيوي علي امعدن.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازودي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009م، ص 123.

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

## 5.2- موقف المعلم والمتعلم:

### 1.5- موقف المعلم:

- «توجيه التلاميذ لطريقة مسك القلم ومراقبتهم للتأكد من سلامة ذلك حتى لا يؤدي ذلك إلى خطأ يسيء إلى طريقة الكتابة السليمة.

- اهتمامه بالتنسيق اللازم بين الحروف التي يقوم التلاميذ بتعلم كتابتها.

- الاهتمام بالمسافات بين الحروف، ثم توحيد المسافات بين كلمات جملة عند تعلمها»<sup>(1)</sup>

- تعليم التلاميذ الاعتماد على أنفسهم في الكتابة.

- إملاء الكلمة على مسامع التلاميذ المراد كتابتها ببطء، وبصوت مسموع.

- توضيح قواعد اللعبة.

### 1.5- موقف المتعلم:

من خلال الدراسة الميدانية لاحظنا ما يلي:

- اكتساب الطفل القدرة على الكتابة.

- ضبط اليد وتحسين الكتابة.

- تنمية مهارة الكتابة.

- الاهتمام بمسافات الحروف.

- كتابة الحروف العربية سواء المفردة أو المركبة بطريقة جيدة صحيحة.

<sup>1</sup> سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م، ص 199-200.

- اكتساب التلاميذ الشغف للكتابة والثقة بالنفس.

- القدرة على تناسق الحروف ومراعاة حجمها واتجاهها.

#### 6- تقويم عام:

تعدّ مهارة الكتابة من أهمّ المهارات الأساسية التي تساعد المتعلّم على التعلّم في مراحلها الأولى، فهي الفنّ الرابع من الفنون اللغويّة، فبعد أن يتعلّم الطّفل الاستماع والكلام والقراءة تأتي مرحلة الكتابة وتعتبر هذه الأخيرة مسألة صعبة، بحيث يحتاج المعلّم بذل جهد كبير بالإضافة إلى استخدام أنجع الطّرق حتى يتمّ تعليم التّلميذ الكتابة الصّحيحة بشكل أسهل وأكثر متعة، فبعد أن يتعلّم كيفية مسك القلم يتعلّم كتابة الحروف بأشكالها واتجاهاتها والتّمييز بينها، ومن ثمّ كتابة الكلمات والجمل إلى أن يصل إلى مرحلة تحرير نصّ أو تعبير كتابي عن طريقة كتابته للأفكار التي تختلج في نفسيّتهم.

تعتبر لعبة الشّجرة من أفضل الألعاب الجماعيّة لتدريب التّلاميذ على الكتابة وتحسين الخطّ في المراحل الأولى من التّعليم الإبتدائي وبذلك تدريبهم على رسم أشكال الحروف في الكلمة وانسجامها مع بعضها البعض، وكذا تطبيقهم للقواعد النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، كما تعطي للتّلميذ فرصة للاعتماد على ذاته وكسب الثّقة في النفس.

يتناول هذا المبحث الخطوات والإجراءات التي اتبناها للإجابة على أسئلة الدراسة، فتمّ الحديث عن منهج البحث المتبع، وتقديم وصف لمجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبيان لبناء أداة الدراسة، من ملاحظة ووصف للاستبيان وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة

#### 1- منهج الدراسة:

إنّ طبيعة الموضوع تعرض على الباحث اتباع منهج معيّن يساعد على كشف الحقائق المرتبطة به، لذا يعتبر أساس كلّ بحث علميٍّ، ولقد عرف على أنه: « تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظّمة مقصودة »<sup>(1)</sup>

فبعدما عرضنا مشكلة الدراسة اتّضح لنا أنّ المنهج الوصفيّ التحليليّ متبوعاً بالاحصائيّ هو الأنسب لبحثنا هذا، باعتباره يصف الظاهرة المدروسة ويصوّرها كمياً عن طريق جمع المعلومات وتحليلها، أمّا المنهج الإحصائيّ اتّخذناه في جمع البيانات الإحصائية عن الموضوع وتحليل النسب الموجودة وتفسيرها في صورة نتائج.

#### 2- مجتمع وعينة الدراسة:

لتحديد عينة الدراسة علينا أولاً تحديد مجتمع الدراسة، فالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة، أي أنّ مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يشكّلون موضوع مشكلة الذي يسعى الباحث إلى أن يعمّم عليها نتائج الدراسة.

ومن أجل القيام بدراستنا اتّخذنا عينة عشوائية مكونة من ثلاثة عشر (13) معلّم من التعليم الابتدائيّ لمختلف بلديات دائرة "تيزي غنيف" وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة.

<sup>1</sup> كوثر حسن كوجك، اتّجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار مصر الجديدة للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2001م، ص 11.

### 2.3- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2020-2021 في بداية شهر جانفي، ولقد قمنا بتوزيع الاستبيان بعد شرح الهدف منه وذلك يوم 26 جانفي 2020، واستمر العمل إلى غاية 13 فيفري من الشهر الموالي.

### 3.3- توزيع الاستبيان:

المؤسسة التعليمية	المكان	العدد	تاريخ التوزيع
أموراسي علي	أهطاطلة- تيزي غنيف	02	26 جانفي إلى غاية 13 فيفري
اباري محمّد	إغيل بغماري- تيزي غنيف	02	
عداش أحمد ابوحامن	ادوشون- مكيرة	01	
الإخوة عقروش	بوحاج- مكيرة	01	
يحياوي علي	امعاندن- مكيرة	02	
شيخ عاشور	تيزي غنيف	02	
برجدال محمّد أعراب	تيزي غنيف	01	
مقراني محمّد	مكيرة	02	

نستنتج من خلال الجدول أنّ الاستبانة وزّعت يوم 26 جانفي إلى غاية 13 فيفري 2020، والمتمثلة في ثلاثة عشر (13) استبانة على ثمانية (08) مؤسسات تعليمية كانت كالاتي:

حيث استلم معلمو ابتدائية (أموراسي علي/ اباري محمّد/ يحياوي علي/ شيخ عاشور/ مقراني محمّد) استمارتين، ووزّعت استمارة واحدة على باقي الإبتدائيات (عداش أحمد ابوحامن/ الإخوة عقروش/ برجدال محمّد أعراب).

### 4- أدوات الدراسة:

تلعب أدوات الدراسة الميدانية دورا كبيرا في البحث العلمي، فهي أساس نجاح كل دراسة، كونها تقدم للباحث كل المعلومات اللازمة لحل مشكلة بحثه.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على:

**1.4- الملاحظة:** وذلك لمشاهدة مدى استخدام المعلمين للألعاب اللغوية داخل الصف الدراسي، ومدى توفر المدارس الابتدائية على الامكانيات اللازمة لتنمية المهارات اللغوية والتحصيّل اللغوي.

**2.4- الاستبانة:** استعنا بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ومعالجتها وهي عبارة عن «مجموعة من الأسئلة المصممة لتوصّل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث»<sup>(1)</sup>

بعدما عرضنا الاستبانة على أستاذتنا المشرفة والتي كانت توجيهاتها وارشاداتها ذات أهمية كبيرة في بنائها وتعديل صياغتها بحيث احتوت على أربعة (04) محاور، وفي كلّ محور خمسة (05) أسئلة، واحتوت في طياتها على ثمانية عشر (18) سؤالاً مغلقاً، ويكون فيها الإجابة بـ"نعم" أو "لا"، أو "أحيانا"، "ربما"، "ضعيف"، أو "جيد" الخ...، حتى لا يخرج عن الموضوع ويساعدنا في عملية فرز وتحليل الإجابات، كما تحمل سؤالين مفتوحين إذا أراد الأساتذة إبداء وجهة نظرهم.

ثانياً: نتائج الاستبانات وتحليلها:

المحور (01): الأستاذ في ظلّ التدريس بالألعاب اللغوية:

هل تستوجب طريقة التّعليم بالألعاب اللّغوية تكويننا خاصاً بالأستاذ ؟		الاحتمالات	السؤال (01)
النسبة المئوية	التكرار	تستوجب	
76.92 %	10		
23.07%	03	لا تستوجب	

انطلاقاً من الجدول نرى أنّ نسبة 76.92% من المعلمين، يرون أنّ التدريس بالألعاب اللغوية تستوجب تكويننا خاصاً بالأستاذ، لأنّ التكوين بالنسبة له من الضروريات القصوى ليتمكّن من «فهم حقيقة العملية التربوية في الوطن، وأهدافها ونظم التّعليم، ومشاكله بصفة عامة، وطرق

<sup>1</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبان، دار مطبعة أبناء الجراح للنشر والتوزيع، ط2، فلسطين، غزة، 2010م، ص 16.

التدريس، والقدرة على استخدام وسائل الإيضاح بصفة خاصة»<sup>(1)</sup> لممارسة مهنته بسهولة، ومزاولة عمله في أحسن الظروف، وبطريقة أفضل وبجهد أقل. بالإضافة إلى أنه قد تكون لطريقة التدريس بالألعاب اللغوية تطبيقات علمية ينبغي تزويد المعلمين بها مما يزيد من كفاءتهم ويتمكنوا من تنفيذها، وتوفير الخبرات للأطفال تمكّنهم من فهم واستيعاب المعاني، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، غير أنه في المقابل، هناك من يرى أنّ هذه الطريقة لا تستوجب التكوين البيداغوجي، وقد مثلت نسبتهم 23.07% لأنه يكفي أن يكون له تكوينا في التعليم وطريقة خاصة به لإيصال الرسالة التعليمية للمتعلم.

هل هناك دليل منهجي لاستخدام الألعاب اللغوية ؟		الاحتمالات	السؤال (02)
النسبة المئوية	التكرار	نعم	
69.23 %	09		
30.76 %	04	لا	

كانت معظم إجابات المعلمين بالإيجاب، حيث قدرت نسبتهم بـ 69.23% تتفق على أنّ هناك دليل منهجي لاستخدام الألعاب اللغوية، لأنّ الدليل يعتبر من المصادر المهمة التي يستخدمها المعلم كمرشد لتدريس الكتاب المدرسي، وتقديم محتواه بالطريقة التي تمكّنه من توصيل المعارف والمهارات بالطريقة المناسبة، مع إدراك الصورة الحقيقية لوظيفة المنهج. وباعتبار المعلم صاحب مهنة فبالدليل يستطيع أن يدرك طرق استخدام الألعاب اللغوية أثناء التدريس، وكيفية التخطيط لها وتنفيذها وتقييمها بأسلوب فعّال.

أمّا فيما يتعلق بعدم وجود دليل منهجي لاستخدام الألعاب اللغوية فقد قدرت النسبة بـ 30.76% وذلك تأكيدا منهم على أنّ دليل الألعاب اللغوية غير مبرمج من طرف الوزارة، وأنّ المعلم هو من يفكر بوسائل أخرى، واتباع مختلف الأنشطة التي تجذب التلميذ ويتفاعل معه.

<sup>1</sup>بوسعدة قاسم، تكوين المعلمين وإشكاليته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسدي مزاب، الجزائر، ع2، جوان 2011م، ص 304.

هل طريقة التّعليم بالألعاب هي الطّريقة المثلى للتّعليم؟		الاحتمالات	السؤال (03)
النسبة المئوية	التكرار		
76.92 %	10	نعم	
00 %	00	لا	
23.07 %	03	ربّما	

يتبيّن من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 76.92 % من المعلّمين أجمعوا على أنّ طريقة التّدريس بالألعاب اللّغويّة هي الطّريقة الأنسب للتّعليم، لأنّها تسهم في تنشيط العمليّة التّعليميّة وتسهّلها وتذلّل الكثير من الصّعوبات التي تواجه المتعلّمين أثناء تعلّمهم، وتكسب النّقة بالنّفس، فتجذب انتباه المتعلّم وتزيد من قدرة تركيزه، وتمنحه فرصة في المشاركة مع الدّرس، وانماء روح المنافسة بينهم، كما تُسهّل على المعلّم عمليّة تعليم المتعلّم وتوجيهه، كونه ليس المصدر الوحيد للمعلومة بل يمكن للمتعلّم أن يستقي معلومات من اللّعبة التي اختارها المعلّم لتقديم الدّرس، كما لها « دور كبير في تشكيل شخصيّة المتعلّم بأبعادها المختلفة، لذلك فإنّ الألعاب التّعليميّة تؤدّي دورا فعّالا في تعلّم الطّفل متى أحسن تخطيط الألعاب وتنظيمها والإشراف عليها»<sup>(1)</sup>

في حين أنّ نسبة 23.07 % من المعلّمين يرون احتماليّة التّعليم باللّعب هي الطّريقة المثلى للتّعليم، كونها تقوم بتحويل التّعلّم من التّجربة الغير المرغوبة فيه إلى تجربة ممتعة بالنّسبة للتّلاميذ، وهذا يمكن أن يزيدهم رغبة الانخراط في عمليّة التّعليم.

ما مدى ارتكاز السّنة الأولى ابتدائي على الألعاب اللّغويّة؟		الاحتمالات	السؤال (04)
النسبة المئوية	التكرار		
61.53 %	08	كبير	

<sup>1</sup> زكور محمّد مفيدة، أثر أسلوب التّعلّم باللّعب في رفع مستوى تحصيل مادة الرّياضيات لدى تلاميذ السّنة الثانية من التّعليم الابتدائي، مجلّة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، الجزائر، ع35، سبتمبر 2018م، ص 758.

متوسط	00	%38.76
ضعيف	03	% 00

من خلال الجدول المسجل، كانت معظم إجابات المتعلمين بالإيجاب، حيث نجدهم يعتمدون على الألعاب اللغوية بشكل كبير في السنة الأولى من التعليم الابتدائي في تعليم اللغة لأنها تضيف على الدرس جو من الحيوية، فتسهل عليه عملية تعلم الحروف من حيث النطق والكتابة، وقد ساعدت الألعاب اللغوية في تذليل بعض الصعوبات التي يواجهها المتعلم في نطق بعض أصوات اللغة العربية والتمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة، مع القدرة على تكوين كلمات وجمل ذات معنى، لتحقيق عملية التواصل مع الآخرين<sup>(1)</sup> وبما أن التعلم في المراحل الأولى يحتاج إلى تدريبات، فالألعاب اللغوية وسيلة ممتعة ومفيدة لمساعدة المتعلمين في تحسين قدراتهم اللغوية، وشد انتباههم لإثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية، بالإضافة إلى ذلك تمكن التلاميذ الخجولين من المشاركة والتفاعل داخل الغرفة الصفية، غير أنه في المقابل، هناك من يرى أن الألعاب اللغوية لا حاجة لها في هذه المرحلة، فقد مثلت نسبتهم بـ 38.76% لأنهم يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مجرد مضيعة للوقت ولا فائدة لها.

ما هو دور الأستاذ في نجاح طريقة التدريس بالألعاب اللغوية؟		الاحتمالات	السؤال (05)
التكرار	النسبة المئوية	أساسي	ثانوي
09	% 69.23		
04	% 30.76		
00	% 00	ليس له دور	

بواسطة تحليل نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 69.23% من المعلمين أكدوا على أن دورهم أساسي في نجاح طريقة التدريس بالألعاب اللغوية، معللين ذلك أنهم المحرك الأساسي للعملية التعليمية، ونجاح أية لعبة تتوقف على الإعداد الكامل لها من طرف المعلم، فهو المخطط

<sup>1</sup> ينظر: محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 34.

والموجه والمقيم، فالمعلم عليه اختيار ألعاب تعليمية هادفة مناسبة لفحوى الدرس وفي نفس الوقت ممتعة ومناسبة لقدرات التلاميذ، والعمل على تنفيذها بطريقة علمية منظمة.

وفي المقابل توجد نسبة 30.76% من المعلمين ترى أن دورهم ثانوي في نجاح طريقة التدريس بالألعاب اللغوية مفسرين ذلك أن دورهم يكمن في مساعدة التلاميذ فقط في عملية التعلم والتعليم، فالتلميذ هو العضو المحوري في الابتكار والاكتشاف، والمتحكم الوحيد في إدارة أنشطة تعلمه بالإرادة والالتزام.

### المحور (02): إذا كنتم تستخدمون الألعاب اللغوية

هل طريقة التعليم بالألعاب هي الطريقة المثلى للتعليم؟		الاحتمالات	السؤال (01)
النسبة المئوية	التكرار		نعم
100 %	13		لا
00 %	00		أحيانا
00 %	00		

يتضح أن نسبة 100 % كانت الإجابة بالموافقة على السؤال يحضرون للتدريس باللعب قبل بدء الدرس، فالقيادة العملية للتدريس الفعال يكون بالتخطيط الجيد للحصة الصفية، ليكون على دراية مسبقة ماذا يدرس؟ وماذا سيفعل؟ وكيف يقدم اللعبة بهدوء دون انفعال لزيادة ثقة التلميذ بالمعلم، وأن الخطة الإستراتيجية التي يضعها للتعلم باللعب يجب أن تتضمن الوقت المخصص لتقديم الموضوع وإبعاد الملل عن التلميذ، وتسهيل عملية الاكتساب، بحيث تكون خطة التدريس على النحو التالي:

- «تحديد عنوان اللعبة المناسبة لموضوع الدرس وكيفية تنفيذها.

- بيان فائدة اللعبة والأهداف التي يريد تحقيقها.

- تنظيم الغرفة الصفية، وتهيئة أذهان الطلبة.

- تهيئة المواد اللازمة للعبة»<sup>(1)</sup>

هل تستخدمون الألعاب اللغوية في كل المواد التي تدرسونها؟		الاحتمالات	السؤال (02)
النسبة المئوية	التكرار	نعم	
23.07%	03		
76.92%	10	لا	

لاحظنا من خلال الجدول أنّ النسبة العالية كانت من نصيب عدم استخدام الألعاب اللغوية في جلّ المواد التي يدرسونها، حيث قدرت بـ 76.92 %، لأنّ المنهاج المقدّم للمعلّم حول الألعاب اللغوية غير مبرمجة إلاّ في دفتر أنشطة اللغة العربية، ودفتر الأنشطة في الرياضيات، كحصة تسمى الألعاب القرائية والكتابية، والتي جاءت حسب المنهاج "العب وأقرأ".

أمّا فيما يتعلّق باستخدام الألعاب اللغوية في كلّ المواد فقد قدرت النسبة بـ 23.07% وذلك تأكيدا منهم أنّ الألعاب اللغوية ذات أهمية وضرورية لاستيعاب التلميذ جلّ المواد بطريقة سهلة والحفاظ على حيويته داخل الصفّ الدراسي.

حسب رأيك، هل تبعت الألعاب اللغوية في نفسية المتعلّم الدافعية للتعلّم؟		الاحتمالات	السؤال (03)
النسبة المئوية	التكرار	نعم	
100%	13		
00%	00	لا	

يتّضح لنا من الجدول أنّ نسبة 100 % من المعلّمين أجمعوا على أنّ الألعاب اللغوية ذات فعالية كبيرة في جعل التلميذ يقبل على التعلّم، لأنّ اللعب مفتاح التعلّم والتطوّر لدى الطّفل، فتجذبه للتفاعل بكلّ نشاط مع المواقف التعليميّة، وتولّده الرّغبة في المشاركة والبحث، وتنميّة روح المنافسة والإبداع، بحيث تطرد الخجل والإنطوائية ممّا تسهل عليه اكتساب العلم والمعرفة.

<sup>1</sup> محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 47.

هل توفر لكم طريقة التدريس بالألعاب اللغوية الجهد والوقت؟		الاحتمالات	السؤال (04)
النسبة المئوية	التكرار	نعم	
% 69.23	09		
% 30.76	04	لا	

يرى أغلب المعلمين أنّ الألعاب اللغوية توفر الكثير من الجهد والوقت في عملية التدريس، وفُدرت النسبة بـ 69.23% لأنها وسيلة فعّالة لجذب انتباه المتعلم نحو الدرس والتفاعل معه لاكتساب المعارف، وتنمية مهاراته المختلفة في فترة زمنية قصيرة، كما أنّها توفر الجهد على المعلم في تقديم الدرس، فالتدريس بالألعاب تخلق الهدوء في القسم فتسهّل عليه عملية الشرح.

في حين نجد نسبة 30.76% من المعلمين يعتقدون أنّ طريقة التدريس بالألعاب اللغوية لا توفر الجهد والوقت لأنها تحتاج إلى شرح دقيق ليستعبها المتعلم وينفذها، وهذا يتنافى مع الوقت المبرمج لكلّ حصّة من طرف وزارة التربية. وإن لم تمنح لها الوقت الكافي سيجد المتعلم نفسه أمام كمّ هائل من الدروس المتراكمة في ذهنه، فتنشبت أفكاره وتفشل عملية استيعابه.

في رأيك أيّ الألعاب المفضّلة لدى التلاميذ؟		الاحتمالات	السؤال (05)
النسبة المئوية	التكرار	الجماعية	
% 92.30	12		
% 07.69	01	الفردية	

نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول المسجّل، أنّ نسبة 92.30% من المعلمين أجمعوا على أنّ التلاميذ يفضلون الألعاب اللغوية ذات الطابع الجماعي، لأنها توفر للتلميذ نوعاً من الراحة والمتعة، وتخلق فيه روح التعاون، بمشاركة أفكارهم مع الآخرين، واكتساب المعارف، وتبادل

المهارات فيما بينهم، والأهم أنها تنشط الملكة الذهنية، واستعمال القدرة العقلية، فتنطوّر مهاراتهم المعرفية واللغوية، وكذلك خيالهم وتركيزهم، وهي بداية للإبداع والتواصل مع الغير.

وفي مقابل هذا، توجد نسبة 07.69% من المعلمين يرون أنّ بعض المتعلمين يميلون إلى الألعاب اللغوية ذات الطابع الفردي، مفسراً ذلك أنّ المتعلم يسعى إلى إثبات نفسه وشخصيته للمعلم والتفوق على زملائه، ويكون لديه روح المنافسة والإبداع والعمل على تنمية قدراته ومهاراته المختلفة.

### المحور (03): فعالية الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية

هل تمكّن الألعاب اللغوية المتعلم من تنمية مهارة الاستماع ؟		الاحتمالات	السؤال (01)
النسبة المئوية	التكرار	نعم	
% 100	13		
% 00	00	لا	

انطلاقاً من هذا الجدول، يتبين أنّ نسبة 100% من المعلمين أجمعوا على أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع عند المتعلم، باعتبارها أولى المهارات اللغوية، والسبيل للحصول على المعارف والمفاهيم، فالتلميذ عندما يستمع إلى اللعبة وينصت إليها بكلّ شغف واهتمام يتدرّب على «سماع أصوات محاولة منه تفسيرها وبيان معانيها لفهم مضمونها والتقاط الألفاظ ليضيفها إلى محصوله اللغوي، ليبدأ في تركيبها مع الاحتفاظ بها لمدة أطول في ذاكرته السمعية، واسترجاعها كلّما دعت الحاجة إليه، كما تعمل على زيادة مدة الانتباه والتركيز إلى ما يسمعه، وحصر الذهن على المتابعة وعدم التشتت من خلال التدرّج في استماعه للموضوعات، والكشف عن الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في المادة المسموعة، مع استخلاصه للفكرة الجوهرية»<sup>(1)</sup> بالإضافة إلى ذلك التمييز بين نبرات الصوت المنبعث وطريقة الأداء اللفظي، وكلّ هذا يعود

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 95.

بالإيجاب على باقي المهارات، لأنّ الكلمات التي يستمع إليها التلميذ يمكن أن يستخدمها في حديثه، وفهم ما يقرأ، ممّا يعينه على الكتابة الصحيحة.

هل تستطيع الألعاب اللغوية أن تنمي قدرة الطفل على القراءة ؟		الاحتمالات	السؤال (02)
النسبة المئوية	التكرار		
% 100	13		نعم
% 00	00		لا

يبدو أنّ نسبة 100 % من المعلمين أكّدت على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية قدرة الطفل على القراءة، باعتبارها إحدى النوافذ التي يطلّ منها الإنسان إلى عالم المعرفة، وجاء تفسيرهم لأهمية هذه الألعاب في تنمية هذه المهارة بكونها تغرس حبّ القراءة لدى التلميذ والاستمتاع بها، وتساعده على «نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتعلّمه السرعة في القراءة مع الإدراك الكامل لما يقرأ، كما تمرّنه على التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة حسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام، والتّداء، والتّعجب وغيرها، مع مراعاة النّبر والتّخيم والالتزام بمواضع الوقف الصحيحة»<sup>(1)</sup>، إضافة إلى ذلك التّعريف على معاني مختلفة لكلمة واحدة، أو كلمات مختلفة لمعنى واحد، كما تكشف للمعلم عن بعض صعوبات النطق كالتأتأة والفأفة، والعمل على تشخيصها ومعالجتها، والأهمّ من ذلك تنمي المعجم اللغويّ والحصيلّة المعرفيّة من خلال المقروء والمسموع ممّا يساعد على بناء تراكيب ذات معنى شفهيّاً وكتابيّاً.

إلى أي حدّ تساعد الألعاب اللغوية على النطق السليم لأصوات اللّغة وبناء تراكيب لغويّة ذات معنى ؟		الاحتمالات	السؤال (03)
--	--	------------	-------------

<sup>1</sup> ينظر: حاتم حسين، البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعدّدة للتّدرّس والنّقويم، ص 59، 60.

النسبة المئوية	التكرار	
92.30%	12	جيد
07.69%	01	متوسط
00%	00	ضعيف

الظاهر أنّ نسبة 92.30% من المعلمين أكدوا على الدور الكبير للألعاب اللغوية في تمكّن المتعلّم على النطق السليم لأصوات اللّغة، معلّين ذلك أنّ التّلميز من خلال ممارسته لهذه الألعاب يتدرّب على الاستخدام الصّحيح لأعضاء جهازه النطقي والقدرة على تصحيح نطقه اللّغوي، فيصبح أكثر تحكّماً في مخارج الحروف والتّمييز بينها، وأكثر اتقاناً في نطقه للكلمات وتنشيتها في ذهنه، وكذا «إدراك الفروق بين أصوات اللّغة العربيّة والتّمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، والتعرّف على أوجه التّشابه والاختلاف بين أصوات اللّغة العربيّة وأصوات لغته الأولى»<sup>(1)</sup>

وباعتبار النّحو هو العمود الفقري للّغة والتراكيب النّحويّة هي الهيكل الذي يرتّب المفردات وينظّمها في اتّساقات لفهم اللّغة بدلالاتها المختلفة فالألعاب اللّغوية من أفضل الوسائل التي تساعد المتعلّمين على إدراك أهميّة القواعد النّحويّة وتوظيفها في بناء تراكيب لغويّة ذات معنى، فتدفع التّلميز إلى التعرّف على القواعد النّحويّة وفهمها وحفظها وتطبيقها في جمل لغويّة ذات معنى وفي سياقات مختلفة كما أنّها تضمن اشتراك التّلاميذ في الدرس اشتراكاً إيجابياً فعالاً، وتقويم أسنتهم من الخطأ وضبط الكلام.

بينما نجد فئة قليلة من المعلمين قدرت نسبتهم بـ 07.69% تعتقد أنّ الألعاب اللّغوية غير مناسبة في بعض الأحيان ولا تخدم الهدف الذي وضعت لأجله.

هل تستطيع الألعاب اللّغوية أنّ تنمي مهارة التّعبير عند المتعلّم ؟		الاحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	السؤال (04)
76.92%	10	نعم
23.07%	03	لا

نرى أنّ نسبة 76.92% من المعلمين اتّفقت على أنّ الألعاب اللّغوية وسيلة فعّالة في تنمية مهارة التّعبير عند المتعلّم، معلّين ذلك بأنّها طريقة مثاليّة لتقديم الطّفل إلى عالم الحديث بطريقة أكثر متعة، فالمناقشات التي تحدث بين التّلاميذ والمعلّم، وبين التّلاميذ وبعضهم البعض من خلال

<sup>1</sup> ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص 97.

استخدام الألعاب اللغوية المختلفة داخل الغرفة الصفية، تساعد على التغلب على الخجل، وبالتالي التعبير عما يجول في النفس من أحاسيس وأفكار دون تردد أو خوف مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة، أو عما يشاهدونه بتفانيته، كما تساهم في « التخلّص من عيوب النطق التي يمكن، أن تعيق التواصل مع الآخرين، وتجويد اللغة وتنمية القدرة على تكوين الجمل المفيدة، مما يساهم في التفاعل مع الآخرين، وإثراء القدرة على الحوار والمناقشة »<sup>(1)</sup> كما تُطوّر قدرتهم على السرعة في الاستيعاب والتفكير والاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة، بالإضافة إلى أنها تعمل على إثراء النمو اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ لتترقى لغتهم، ويتكوّن لديهم القدرة على التعبير باستخدام أسلوب ملائم.

في حين نجد 23.07% من المعلمين يرون أنّ الألعاب اللغوية لا تنمي مهارة التعبير عند المتعلم، معللين ذلك بأنّ المتعلم في هذه المرحلة لا يملك رصيد لغوي كافٍ ليستطيع التعبير عن أفكاره وآرائه بسلاسة.

في رأيك هل تساهم الألعاب اللغوية في تحسين قدرة الطفل على الكتابة ؟		الاحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	نعم
100 %	13	
00 %	00	لا

يبين الجدول أعلاه، أنّ نسبة 100 % من المعلمين اتفقوا حول رأي واحد وهو أنّ الألعاب اللغوية بإمكانها أن تحسّن مهارة الكتابة عند المتعلم، باعتبارها عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، وحجر الزاوية الذي تركز عليه مهارات اللغة الأخرى، ومن أهمّ وسائل الاتصال الإنساني، معللين ذلك أنّها وسيلة مشوقة وممتعة، تجذب انتباه التلاميذ، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلّم، فهذه الألعاب تمرّن عضلات التلاميذ وخاصة اليد على «اتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح، واتقانهم لرسم الحروف الهجائية رسماً لا يجعل للبس محلاً، وكتابة الكلمات العربية

<sup>1</sup> محمد عزت عربي كاتبتي، لينا لطيف زيود، أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض، مجلة جامعة نسرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع3، مج 32، 2010م، ص 207، 208.

بحروف منفصلة ومتصلة، مع تمييز أشكال الحروف، ومواقع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الأخير)، مع مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، ونقل الكلمات التي يشاهدها نقلاً صحيحاً دون تحريف»<sup>(1)</sup>، وكذا تمكنه من اكمال كلمة ناقصة في جملة، أو تكوين كلمات من مجموعة حروف، والتمييز بين كتابة الحروف المتشابهة نطقاً المختلفة كتابة مثل: "التاء" و"الطاء" وكتابة الحروف المتشابهة كتابة المختلفة نطقاً مثل: "الراء" و"الزاي" و"الباء" و"الناء"، مع تعويد التلاميذ على كتابة علامات الترقيم ووضعها في موضعها الصحيح، والأهم أنها تساعد المعلمين على الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه المتعلمين في الكتابة والعمل على تشخيصها والحد منها ورفع المستوى التحصيلي لديهم.

#### المحور (04): التحصيل اللغوي من خلال استخدام المهارات اللغوية

إلى أي حدّ تساعد الألعاب اللغوية على النطق السليم لأصوات اللغة وبناء تراكيب لغوية ذات معنى ؟		الاحتمالات	السؤال (01)
النسبة المئوية	التكرار		
30.76 %	04		دائماً
61.53 %	08		أحياناً
07.69 %	01		رأي آخر

نلاحظ أنّ نسبة 61.53% من المعلمين يرون أنّ الألعاب اللغوية تساهم أحياناً في التقليل من نسبة الاضطرابات النفسية عند تعلم اللغة، فالمتعلم قد يتعرض أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت والاحباط والفشل وغيرها من الانفعالات السلبية، فاللعب يعتبر مجالاً واسعاً للتعبير عن الدوافع والمشاعر، بالإضافة إلى أنّه يساعد على التعبير الذاتي ممّا يخفّف على الطفل الضغط النفسي فيستخدمه كمخرج للتوتر والخوف والقلق، كما تعلمه كيفية ضبط نفسه وتعزيز سلوكه مع الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، فهي « من أفضل الوسائل التي تساعد المتعلم على مواصلة الجهد في الفهم، بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة، حيث تعطي التلاميذ الخجولين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم،

<sup>1</sup> ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص 98، 101.

بوضوح، وتنمية ثروتهم اللغوية وتوسيع خبراتهم»<sup>(1)</sup> وفي مقابل هذا توجد نسبة 30.76 % من المعلمين يرون أنّ الألعاب اللغوية دور كبير في التقليل من نسبة الاضطرابات النفسية عند المتعلم أثناء تعلمه معللين ذلك بأنّ المتعلم في المرحلة الابتدائية يتعرّف على ألفاظ ومعاني جديدة عليه، وبالتالي تعتبر عملية شاقة بالنسبة إليه يحتاج إلى تدريس من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها. لذا فالألعاب اللغوية تضمن له الفهم والاستيعاب والتسلية في نفس الوقت، وتخفف من نسبة القلق والتوتر. في حين نجد نسبة 07.69 % من المعلمين قدّم رأي آخر حيث يرى أنّ الألعاب اللغوية يجب أن تراعي طبيعة المتعلم لأنّ الصعوبات مختلفة من متعلم إلى آخر؛ فاللعب إذا يعتبر وسيلة علاجية يعتمد عليها المعلمون لمعرفة ميولات الطفل ورغباته وانفعالاته وتصرفاته التي تظهر أثناء اللعب.

هل لاحظت أثناء استخدامك لطريقة التدريس بالألعاب اللغوية تطوراً في أداء التلاميذ ؟		الاحتمالات	السؤال (02)
النسبة المئوية	التكرار		
% 100	13		نعم
% 00	00		لا

الظاهر أنّ نسبة 100 % من المعلمين أكدوا على أهمية استخدام الألعاب اللغوية في التدريس لتطوير أداء التلاميذ معللين ذلك أنّ «الألعاب لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، ومن الإستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي وتحسينه لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي»<sup>(2)</sup>، كما تشجّع التلميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، وتعلمه الكثير من القيم كالتعاون واحترام الآخرين، كما تساعد على تنمية ذاكرة الطفل وتفكيره وذلك من خلال محاولاته لحلّ المشاكل التي يواجهها أثناء لعبه، فتثري كفاءته اللغوية وترقى لغته.

<sup>1</sup> دلال محمد عساف، أنور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، ص 190.

<sup>2</sup> محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 09.

إلى أي حدّ تساعد الألعاب اللغوية على النطق السليم لأصوات اللّغة وبناء تراكيب لغوية ذات معنى ؟		الاحتمالات	السؤال (03)
النسبة المئوية	التكرار		
69.23 %	09		جيد
30.76 %	04		متوسط
00 %	00		ضعيف

من الجدول المسجّل نرى أنّ أعلى نسبة لجيد بـ 69.23 % فالمرحلة الابتدائية هي مرحلة البدء في تعلّم القراءة وتنمية مهاراتها الأساسية لدى التلاميذ، والألعاب اللغوية من أفضل الطرق التي تجذب انتباه التلاميذ، وتثير دافعيتهم نحو التعلّم، وتحفّزهم على رفع مستواهم القرائي، بزيادة الثقة بأنفسهم لتزيد قدرته على استيعاب المعلومات ممّا يعزّز إدراكه ووعيه، كما أنّ التلميذ يسهم إلى بناء شخصيته عن طريق تنقيف العقل واكتساب المعرفة فيسعى إلى « جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، ويكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى»<sup>(1)</sup> وبالتالي يتعرّف على معنى النصّ والتميّز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، ونظراً لأهمية استخدام الألعاب في تحسين المستوى القرائي فقد برمجت الألعاب القرائية في المنهاج الدراسي لدى المعلم وفي محتوى كتب الأنشطة.

بينما نجد فئة قليلة قدرت نسبتهم بـ 30.76 % لاحظوا أنّ المستوى القرائي باستخدام الألعاب اللغوية لدى التلاميذ متوسط معلّين ذلك أنّ الألعاب اللغوية في بعض الأحيان غير مناسبة لأنها لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث درجة الاستيعاب والفهم والاهتمام؛ فبالنّسبة تحطّم من معنويّات الطّفّل ودافعيّته لرفع مستواه القرائي.

هل تزيد الألعاب اللغوية في تثبيت واسترجاع المعارف لدى المتعلّم ؟		الاحتمالات	السؤال (04)
النسبة المئوية	التكرار		

<sup>1</sup> زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة الماستر، أدب عربي، قسم اللّغة والأدب العربي، كلية الآداب واللّغات، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2015-2016، ص 66.

92.30 %	12	نعم
00 %	00	لا
07.69 %	01	أحيانا

نلاحظ أنّ نسبة 92.30 % من المعلمين يرون أنّ الألعاب اللغوية تسهّل عملية تثبيت واسترجاع المعارف لدى المتعلّم، معلّين ذلك أنّ الألعاب اللغوية توفر نوعاً من المتعة في التعلّم فتزيد قدرته على التركيز لاستيعاب المعلومات والقدرة على التفكير لاكتشاف المعارف، وتبعد عنه الملل وتجعله يتوصّل إلى المعلومة بنفسه، ويكتشفها بمجهوده، بالتالي لا يمكن أن ينساها الدّارس، فالألعاب فيها عنصر الحركة، فهي تسمع وترى وتستخدم أكثر من حاسة، وبالتالي تترسخ الكلمات في ذاكرته لمدة أطول ممّا يسهل عليه استرجاعها بسهولة. وفي مقابل هذا نجد نسبة 07.69 % من المعلمين يعتقدون أنّ الألعاب اللغوية تساهم أحيانا في تثبيت واسترجاع المعارف لدى المتعلّم مرجعين ذلك أنّ التلميز في بعض الأحيان لا يأخذ اللعبة من أجل زيادة ثبات الكلمات في أذهانهم وسهولة استرجاعها، وإنّما يستعملها من أجل التسلية والترفيه فقط.

ما مدى تأثير الألعاب اللغوية المقترحة على زيادة التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ؟		الاحتمالات	السؤال (05)
النسبة المئوية	التكرار		
30.76 %	04		دائما
53.84 %	07		أحيانا
15.38 %	02		رأي آخر

من الجدول المسجّل، نرى أنّ نسبة 53.84 % من المعلمين أجمعوا بأنّ الألعاب اللغوية تؤثر أحيانا في زيادة الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي معلّين ذلك أنّ « خبرات الطّفّل تزداد وتتسع مداركه تبعاً لنوع الألعاب المتاحة له، فهو ينظر إلى اللعبة بمنظار الصداقة وبنابجها وكأنّها تشاركه لعبه، ولذلك فهي تشكّل له متنفساً يعبر فيه عن أحاسيسه، فتتطور خبراته ويتسع قاموسه اللغوي، وهذا ما يساعده على تحسين مهارته»<sup>(1)</sup>، كما أنّ ممارسة المتعلّم لهذه الألعاب

<sup>1</sup> ينظر: سليمة زوبي، تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة بنغازي، ليبيا، ع2، مج 07، 2020م، ص 321.

تمكّنه من التّعرف على أخطائه من خلال تعدّد الإجابات والعمل على تصحيحها، وبالتالي يكسب معجماً لغويّاً سليماً، وتنمو حصيلته يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى أنّ اللّعب يدفع الطّفل إلى طرح الأسئلة التي تعتبر عاملاً مهماً في نموّ محصوله اللّغويّ.

في حين نجد 30.76 % من المعلّمين يرون أنّ الألعاب اللّغويّة لها دوراً مهماً في توسيع دائرة الحصيلة اللّغويّة عند المتعلّم مفسّرين ذلك أنّ استخدام الألعاب كطريقة تدريس أبعد الملل عن التّلاميذ، ووقّرت لهم المتعة أثناء التّعلّم في جوّ مشوق لم يتعودوا عليه من قبل، كما أدّت المشاركة الفعّالة من طرف التّلاميذ إلى اكتساب المفردات والألفاظ الجديدة والتّعبير عنها لفظاً وكتابةً.

وفي مقابل هذا هناك 15.38 % من المعلّمين قدّموا رأياً آخر فهناك من قال أنّها تساهم في زيادة التّركيز وحسن المتابعة؛ فالألعاب اللّغويّة تحفّز العقل على التّفكير والانتباه لها من أجل الفوز، فتقوي وتنشّط الذاكرة وتحتّ على التّركيز فتكسب التّلميذ الخبرة في التّفكير الصّحيح، كما تساعده على اكتساب العديد من المفردات المستعملة بين أصدقائه من خلال احتكاكه بهم، ممّا يؤدّي إلى تنميّة رصيده اللّغويّ.

وهناك من يعتبر اللّعب من ضروريّات اكتساب اللّغة، فهو مهمّ جداً لتنميّة العقل والفكر من خلاله يتمّ تحقيق التّنمية والمحصلة الفكرية واللفظية والثقافية، والمكتسبون يلعبون لأنّ اللّعبة فيها متعة وسرعة فهم المعلومات؛ فالألعاب اللّغويّة من أفضل الوسائل المساهمة في توسيع حصيلة الطّفل اللّغويّة، فهي تساعده على التّفكير والإدراك، وتتيح له الفرصة لاكتساب المعارف، كما تعينه على الفهم ليكتسب ثقافة وعلماً للتّعبير بكلّ طلاقة.

خلاصة:

إن الألعاب اللغوية من أكثر وأبرز الأنشطة استخداماً، في تدريس مهارات اللغة في الصفوف الأولى من مراحل التعلّم الإبتدائيّ، لما لها من دور وفعالية في تسهيل العملية التعليمية، وكذا زيادة دافعية المتعلّم، وتحسين أدائه اللغويّ، واكتسابه للمهارات اللازمة والمفاهيم الجديدة التي تثري لغته المكتسبة. فالألعاب اللغوية تساعد المتعلّم على النطق السليم، وتثري مفرداته، وتساعد على التعبير السلس، شفهياً وكتابياً، وتنمي مواهبه وتوسّع أفق خياله.

خاتمة

خاتمة:

بعد السير في هذه الدراسة النظرية والتطبيقية في مجال دور الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية والتحصيـل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أسفر بحثنا عن جملة من النتائج كالتالي:

- الألعاب اللغوية من الأنشطة الفعالة المستخدمة في مجال التربية والتعليم.
- الألعاب تضيـف جواً من البهجة في الفصل وتكسب الأطفال خبرات جديدة من خلال المشاركة في اللعب.
- تساعد على جذب انتباه التلاميذ نحو المادة، وتشوقهم لدراستها بدافعية نابعة من داخله.
- الأستاذ هو المحرك الأساسي لنجاح أية لعبة لغوية.
- التخطيط الجيد للعبة قبل الحصّة الصفية أساس نجاح كلّ درس.
- عدم استخدام الألعاب اللغوية في جلّ المواد.
- الألعاب اللغوية وسيلة لاختصار الوقت والجهد.
- تفضيل المتعلمين الألعاب اللغوية ذات الطابع الجماعي، بحيث تخلق فيه روح التعاون ومشاركة الآخرين أفكارهم.
- الألعاب اللغوية تنمي قدرات التلاميذ الاستماعية، وفهم المسموع لاكتساب المعلومات الصحيحة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- تعمل الألعاب اللغوية على تنمية قدرات التلاميذ في قراءة الكلمات والجمل قراءة واضحة مع الفهم المتواصل لها.
- تساعد التلاميذ على نطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً فصيحاً، والتمييز بين مخارج هذه الأصوات بصورة جيّدة.

- تسهم الألعاب اللغوية في علاج بعض حالات الضعف القرائي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تساعد الألعاب اللغوية في فهم البنى التركيبية بالإضافة إلى بناء جمل لغوية ذات معنى.
- الألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية مهارات الطفل اللغوية الشفهية.
- تساعد على التعبير في وصف المشاهد عن طريق استخدام عدّة مفردات وتراكيب بسلاسة.
- الألعاب اللغوية تساهم في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ ابتداءً من كتابة الحروف وصولاً إلى كتابة جملاً بشكل صحيح وترسيخها في الذهن.
- تساعد في تنمية عضلات الطفل، وتمرنه على الكتابة بسرعة ووضوح.
- الألعاب اللغوية تساعد على اكتشاف عمّا يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعاطفية وعقلية.
- تعمل على التقليل من نسبة القلق والتوتر أثناء عملية التعلم والتعلّب على الخجل والانطواء، وتدفعه للتواصل مع الآخرين بسهولة تامة.
- الألعاب اللغوية من الأنشطة الفاعلة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي لدى الأطفال، كونها تجعل المتعلم أكثر فعالية ومشاركة في الموقف التعليمي.
- الألعاب اللغوية وسيلة لتنشيط المعلومات واسترجاعها، والتي تمّ التوصل إليها باستخدام طريقة اللعب المحببة للطفل.
- تساعد الألعاب اللغوية على تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلم.
- الألعاب اللغوية دور كبير في عملية التدريس، فهي تعمل على تطوير لغة التلميذ ونموها بشكل كبير.
- تشجّع الألعاب اللغوية التلاميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري.

### التوصيات:

وبناءً على نتائج الدراسة تمّ وضع التوصيات الآتية:

- العمل على إثراء المكتبات المدرسية بالكتب والمجلات التي تحتوي على الألعاب اللغوية، بهدف مساعدة المتعلمين والمعلمين في إثراء ثقافتهم.

- الاهتمام بتصميم ألعاب لغوية تعمل على تنمية المهارات اللغوية بأنواعها.

- الاهتمام بكتاب دليل المعلم حيث يشمل نماذج من الألعاب اللغوية وإرشادات لكيفية استخدامها.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية لبيان أهمية المهارات اللغوية، وبالتالي ضرورة استخدام الألعاب اللغوية التي تساعد على تطويرها وتنفيذها في المواقف التعليمية.

ختاماً نقول إنّ طريق البحث طويلٌ وشاقٌ، والباحث عن الحقيقة مهما بحث فسوف تظلم الحقيقة المطلقة بين الخالق وحده جلّ وعلا، فلا ندعي أننا استوفينا هذا البحث من كلّ جوانبه، لأنّ النقص مطبوع بالفطرة، وما الكمال إلاّ الله دون سواه، لكننا نأمل أن نكون قد وفقنا في اختيار موضوع بحثنا، داعين الله أن يكون عند حسن ظنكم وبنال رضاكم بإذن الله تعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله تعالى على سيّدنا محمدّ وعلى آله الطيّبين الطّاهرين وسلّم تسليمًا.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

### أولاً: المعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مج1، القاهرة، 2008.
2. ابن منظور، تح: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيري، لسان العرب، دار الإحياء والتراث العربي للنشر والتوزيع، ط3، ج14، بيروت، لبنان، 1999.
3. جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد عربي عربي، دار الكتب العلميّة للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، بيروت، 2007م.
4. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربويّة والنفسية، عربي- إنجليزي- عربي، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003م.
5. فاروق عبد فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربيّة- لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2004م.
6. مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة للنشر والتوزيع، ط4، مصر، 2004.

### ثانياً: الكتب

1. ابن خلدون عبد الرحمن، المقدّمة، دار الكتاب اللبناني للنشر والتوزيع، دط، بيروت، لبنان، 1961.
2. ابن سنان الخفاجي، تح: علي فودة، سرّ الفصاحة، المطبعة الرّحمانيّة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1932.

3. أبو الفتح عثمان بن الجني، تح: عبد الحميد هندراوي، الخصائص، دار الكتب العلميّة، دط، ج1، القاهرة، 1951.
4. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللّغويّة ماهيتها وطرائق تدريسها، دار السّلم للنّشر والتّوزيع، ط1، الرياض، 1992.
5. أحمد محمّد معتوق، الحصيلة اللّغويّة، أهمّيّتها ومصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة للنّشر والتّوزيع، دط، الكويت، 1996.
6. الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، كتاب العين، دار الكتب العلميّة، ط1، ج3، بيروت، 1996م.
7. جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللّغة العربيّة لتلاميذ المرحلة الإبتدائيّة، إطار للممارسات اللّغويّة، دن، ط1، دب، 2005.
8. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة -إستراتيجيّات متعدّدة للتّدريس والتّقويم- منشورات الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب، دط، دمشق، سوريا، 2011.
9. خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللّغة، مؤسّسة حورس الدّوليّة للنّشر والتّوزيع، دط، الإسكندريّة، 2005.
10. راتب قاسم عاشور، محمّد فخري مقدادي، المهارات القرائيّة والكتابيّة -طرائق تدريسها وإستراتيجياتها- دار الميسرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط3، عمّان، الأردن، 2013م.
11. راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النّظرية والتّطبيق، دار الميسرة للنّشر والتّوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2003م.
12. راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النّظرية والتّطبيق، عالم الكتاب الحديث للنّشر والتّوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
13. راشد محمّد عطية أبو هواوين، تنمية مهارات التّواصل الشّفويّ (التّحدّث والاستماع)، ابتراك للنّشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، 2004.
14. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغويّة، مستواها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي للنّشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2004.

15. ربما سعد الجرف، تعليم المهارات القرائية بمراحل التعلم العام في المملكة العربية السعودية، توزيع شركة تهامة، دط، رياض، 2002م.
16. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، دار مطبعة أبناء الجراح للنشر والتوزيع، ط2، فلسطين، غزة، 2010م.
17. زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي العين للنشر والتوزيع، ط3، الإمارات العربية، 2012م.
18. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008.
19. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015.
20. سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م.
21. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010م.
22. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2008.
23. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005.
24. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع الدولي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011م.
25. عبد الفاتح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005.
26. علي حسين الدليمي، الطرائف العلمية في تدريس اللغة، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2003.

27. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط2، طرابلس، لبنان، 2010.
28. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازودي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
29. كوثر حسن كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار مصر الجديدة للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2001م.
30. محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2005.
31. محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، دار القلم للنشر والتوزيع، 1980.
32. محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2005م.
33. محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سكلوجيًا وتعليميًا وعلميًا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2003م.
34. مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005م.
35. منى ابراهيم اللبودي، الحوار - فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه - مكتبة وهبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003.
36. ناصف محمد مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1983.
37. نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004.
38. نخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011م.

39. نفيل بينت، ليزوودسوروجوز، خالد العمري، التّعليم من خلال اللّعب، دار الفاروق للنّشر والتّوزيع، ط1، القاهرة، 2009م.

### ثالثا: المجالات

1. أحمد زياد محبك ابن مصطفى، الحاسوب وتنميّة المقدرة اللّغويّة عند الطّفل، مجلّة المجمع الجزائريّ للغة العربيّة، الجزائر، ع7، 2008.
2. براهيمى براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التّلاميذ ذوي صعوبات التّعلّم، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة الجزائر 2، ع30، سبتمبر 2017.
3. بوسعدة قاسم، تكوين المعلّمين وإشكاليّته، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة قسدي مرياح، الجزائر، ع2، جوان 2011.
4. دلال محمّد العساف، أنور محمود الحاج عفاة، توظيف الألعاب اللّغويّة في تعليم المفردات للتّاطقين بغير العربيّة، مجلّة دراسات (جامعة عمار ثيليجي الأغواط)، ع60، نوفمبر 2017م.
5. رافد التميميم، بلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللّغويّة ودورها في التّواصل اللّغويّ، مجلّة مداد الآداب، كليّة الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ع11، دس.
6. زكور محمّد مفيدة، أثر أسلوب التّعلّم باللّعب في رفع مستوى تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السّنة الثانية من التّعليم الابتدائيّ، مجلّة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، الجزائر، ع35، سبتمبر 2018م.
7. سعد كاظم زغير الشيلوي، واقع استعمال معلّميّ اللغة العربيّة للقصة في التّدريس وأثره على الطّلاقة اللّغويّة عند تلاميذ الصفّ الأوّل الإبتدائيّ في محافظة كربلاء المقدّسة، مجلّة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التّربويّة والإسلاميّة، جامعة بابل، ع32، نيسان، 2017م.
8. سليمة زوبي، تأثير برنامج اللّعب في تنميّة مهارات التّحدّث لدى أطفال الرّوضة، المجلّة الدّوليّة للدراسات التّربويّة والنّفسيّة، جامعة بنغازي، ليبيا، ع2، مج 07، 2020م.

9. عمران أحمد علي مصلح، أثر التّحصيل اللّغوي في الاستيعاب القرئيّ لطلبة الصفّ العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين، ع22، أبريل 2010م.
10. غدير عبد الله الرّبيحات، فعالية إستراتيجية الألعاب اللّغوية في تنمية مهارات التّحدّث في مادة اللّغة العربيّة لطالبات الصفّ الرابع أساسي، المجلة العربيّة للعلوم ونشر الأبحاث، سلسلة العلوم التربويّة والنفسية، عمّان، ع6، مج1، يوليو 2017.
11. محمّد عزت عربي كاتبتي، لينا لطيف زيود، أثر الألعاب اللّغوية في زيادة الحصيلة اللّغوية لدى أطفال الرّياض، مجلة جامعة نسرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانيّة، ع03، مج32، 2010م.
12. محمّد محمود الحيلة، الألعاب التربويّة وتقنيّات إنتاجها سكلوجيّا وتعليميّا وعلميّا، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، ط2، عمّان، الأردن، 2003م.
13. محمّد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب اللّغوية المحوسبة والعاوية في معالجة الصّعوبات القرائيّة لدى طلبة الصفّ الرابع الأساسي، مجلة جامعة النّجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانيّة)، ع2، مج16، 2002.
14. مصطفى إسماعيل موسى، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، الجمعية المصريّة للمناهج وطرق التّدريس، جامعة عين الشّمس، ع77، يناير 2002م.
15. منى سمير حسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربويّة في تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التّعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية لشؤون التّعليم والطلاب، جامعة بور سعيد، ع15، يناير، 2014م.

## رابعاً: الرسائل

1. خالد محمد الجمعاني، فعالية برنامج تدريسي قائم على التعلّم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصفّ الثالث أساسي وتنميّة اتجاهاتهم نحو القراءة، رسالة دكتوراه (التربية)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 2015م، 2016م.
2. زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة الماستر، أدب عربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2015-2016.
3. فاتن ابراهيم سلوت، أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً، المختلفة نطقاً، لدى تلاميذ الصفّ الثاني أساسي، رسالة ماجستير: "المناهج وأساليب التدريس"، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م.

## خامساً: المواقع الالكترونية

1. راضي فوزي الحنفي، الألعاب اللغوية والتعبير الشفهي الإبداعي، شبكة بوابة العرض، 2020-05-31، سا 14:00، <https://vb.arabsgate.com>.
2. زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية العليا، شبكة الأوس التعليمية، 2020/01/03، سا: 10:00، ص 183. <http://www.alnas2006.com>.
3. عبد الرحمن بن شيك، الألعاب اللغوية ودورها في تعليم العربية للناشئين غير الناطقين بها، تصميم تايمر، الرابط: <http://potop.arabtime.com>، 2020.05.13، سا: 13:00.

ملحق

استبانة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجهة إلى أساتذة التعليم الابتدائي

المحور 01: الأستاذ في ظلّ التدريس بالألعاب اللغوية:

1- هل تستوجب طريقة التعليم بالألعاب اللغوية تكويناً خاصاً بالأستاذ؟

نعم تستوجب

لا تستوجب

2- هل هناك دليل منهجي لاستخدام الألعاب اللغوية؟

لا

نعم

3- هل طريقة التعليم بالألعاب اللغوية هي الطريقة المثلى للتعليم؟

ربّما

لا

نعم

4- ما مدى ارتكاز السنة الأولى ابتدائي على الألعاب اللغوية؟

ضعيف

متوسط

كبير

5- ما هو دور الأستاذ في نجاح طريقة التدريس بالألعاب اللغوية؟

ليس له دور

ثانوي

أساسي

المحور 02: إذا كنتم تستخدمون الألعاب اللغوية ؟

1- هل تخطّط وتحضّر للتّدرّيس باللّعب قبل بدء الدّرس ؟

أحيانا

لا

نعم

2- هل تستخدمون الألعاب اللّغوية في كلّ المواد التي تدرّسونها؟

لا

نعم

3- حسب رأيك، هل تبعث الألعاب اللّغوية في نفسيّة المتعلّم الدّافعية للتّعلّم ؟

لا

نعم

4- هل توفّر لكم طريقة التّدرّيس بالألعاب اللّغوية الجهد والوقت ؟

لا

نعم

5- في رأيك أيّ الألعاب المفضّلة لدى التّلاميذ ؟

الفردية

الجماعية

المحور 03: فعالية الألعاب اللّغوية في تنمية المهارات اللّغوية ؟

1- هل تمكّن الألعاب اللّغوية المتعلّم من تنمية مهارة الاستماع ؟

لا

نعم

2- هل تستطيع الألعاب اللّغوية أن تنمّي قدرة الطّفل على القراءة؟

لا

نعم

3- إلى أي حدّ تساعد الألعاب اللغويّة على النطق السليم لأصوات اللّغة وبناء تراكيب لغويّة ذات معنى ؟

ضعيف	متوسّط	جيد
------	--------	-----

4- هل تستطيع الألعاب اللغويّة أن تتمي مهارة التّعبير عند المتعلّم ؟

لا	نعم
----	-----

5- في رأيك، هل تساهم الألعاب اللغويّة في تحسين مهارة الكتابة؟

لا	نعم
----	-----

المحور 04: التّحصيل اللّغويّ من خلال استخدام الألعاب اللّغويّة

1- ما مدى مساهمة الألعاب اللّغويّة في التّقليل من نسبة الاضطرابات التّفسية عند المتعلّم ؟

رأي آخر	أحيانا	دائما
---------	--------	-------

.....

.....

.....

2- هل لاحظت أثناء استخدامك لطريقة التّدريس بالألعاب اللّغويّة تطوّر في أداء التّلاميذ؟

لا	نعم
----	-----

3- بناء على خبرتك، كيف تقيّم المستوى القرائيّ للتّلميذ من خلال استخدام الألعاب اللّغويّة ؟

ضعيف	متوسّط	جيد
------	--------	-----

4- هل تزيد الألعاب اللغوية في عملية تثبيت واسترجاع المعارف لدى المتعلم ؟

أحيانا

لا

نعم

5- ما مدى تأثير الألعاب اللغوية المقترحة على زيادة التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ؟

رأي آخر

أحيانا

دائما

.....  
.....  
.....

إعداد الطالبتين:

سليمانى سيهام

أورداشحيضة

حُرر يوم: 26/01/2020.

# فهرسُ المصنويات

شكر وعران

إهداء

مقدمة.....ص01

## الفصل الأول: توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية

أولاً:

مفهوم اللغة.....ص07

1. لغة.....ص07

2. اصطلاحاً.....ص08

ثانياً: مفهوم اللعب.....ص09

1. لغة.....ص09

2. اصطلاحاً.....ص10

ثالثاً: مفهوم الألعاب اللغوية.....ص11-12

رابعاً: مفهوم التنمية.....ص12

1. لغة.....ص13

2. اصطلاحاً.....ص14

خامساً: مفهوم المهارات اللغوية.....ص14

1. لغة.....ص14

2. اصطلاحاً.....ص15

3. مفهوم مهارة الاستماع.....	ص16
1.3 اللغة.....	ص16
2.3	
اصطلاحا.....	ص17-18
4- مفهوم مهارة الكلام.....	ص18
1.4 اللغة.....	ص19
2.4 اصطلاحا.....	ص19
5- مفهوم مهارة القراءة.....	ص20
1.5 اللغة.....	ص20
2.5 اصطلاحا.....	ص21
6- مفهوم مهارة الكتابة.....	ص21-23
سادسا: مفهوم التحصيل اللغوي.....	ص23
1. لغة.....	ص23
2. اصطلاحا.....	ص24-25
سابعا : مفهوم المرحلة الابتدائية .....	ص25-26
<b>المبحث الثاني: الألعاب اللغوية وأهميتها في حياة الطفل</b>	
أولا: نظرة تاريخية عن الألعاب اللغوية.....	ص27-28
ثانيا: أنواع الألعاب اللغوية.....	ص28

- 1- الألعاب اللغوية المتعلقة بالمهارات اللغوية.....ص29
- 1.1 الألعاب الشفهية.....ص29
- 2.1 الألعاب القرائية.....ص29
- 3.1 الألعاب الكتابية.....ص31
- 2- ألعاب لغوية تتعلق بكيفية الأداء.....ص32
- 3- ألعاب لغوية تتعلق بعدد المشاركين.....ص32
- 4- ألعاب لغوية تتعلق بمستوى الدارسين.....ص32
- 5- ألعاب لغوية تتعلق بمكان ممارستها.....ص32-33
- ثالثا: خصائص الألعاب اللغوية.....ص33-34
- رابعا: أهمية الألعاب اللغوية.....ص34-35
- خامسا: معايير اختيار الألعاب اللغوية.....ص35-37
- سادسا: وظائف الألعاب اللغوية.....ص37-38
- سابعا: أهداف الألعاب اللغوية.....ص38-39
- ثامنا: فوائد الألعاب اللغوية.....ص39-41
- تاسعا: مراحل تصميم الألعاب اللغوية.....ص41-43
- عاشرا: دور المعلم في تطبيق الألعاب اللغوية.....ص43-46

## الفصل الثّاني: الدّراسات التّطبيقية الميدانية

### المبحث الأوّل: نماذج تطبيقية لبعض الألعاب اللّغوية

النّمودج الأوّل: مهارة الاستماع والكلام.....ص48

أولاً: عرض النّمودج: لعبة القصة وتمثيل الأدوار.....ص48

ثانياً: دراسة النّمودج وتحليله.....ص49-52

النّمودج الثّاني: مهارة القراءة.....ص53

أولاً: عرض النّمودج: لعبة التّركيب والتّحليل.....ص53

ثانياً: دراسة النّمودج وتحليله.....ص53-57

النّمودج الثّالث: مهارة الكتابة.....ص57

أولاً: عرض النّمودج: لعبة الشّجرة.....ص57

ثانياً: دراسة النّمودج وتحليله.....ص57-61

### المبحث الثّاني: الدّراسة الميدانية

أولاً: أدوات وإجراءات الدّراسة.....ص62

1- منهج الدّراسة.....ص62

2- مجتمع وعينة الدّراسة.....ص62

3- حدود الدّراسة.....ص62

1.3- المجال المكاني.....ص62

---

2.3- المجال الزماني	ص63.....
3.3- توزيع الاستبيان	ص63.....
4- أدوات الدراسة	ص64.....
1.4- الملاحظة	ص64.....
2.4- الاستبانة	ص64.....
ثانيًا: نتائج الاستبانات وتحليلها	ص64-80.....
خاتمة	ص81-83.....
التوصيات	ص84.....
قائمة المصادر والمراجع	ص85-92.....
الملاحق	ص93-97.....
فهرس الموضوعات	ص98-103.....

## ملخص:

تعد اللغة المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه المتعلم ليتمكن من الوصول إلى مختلف ميادين التعلم، وتعتبر المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى للطفل، والتي يكتسب فيها أساسيات اللغة وقواعدها، ويتركز اكتساب اللغة على أربع مهارات لغوية متمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهي مهارات متصلة ببعضها البعض. ونجد الكثير يعتقد أن الطفل يمارس اللعب إشباعاً لحاجات غريزية لديه، متجاهلين أهمية اللعب في اكتساب الطفل للغة وتنمية مهاراته وتوسيع حصيلته اللغوية، لهذا تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي في المرحلة الابتدائية.

## Résumé :

Le langage est considéré comme la première clé que l'apprenant doit avoir en sa possession afin de pouvoir accéder aux différents domaines de l'apprentissage.

Le cycle primaire est vue comme étant la première pierre pour l'enfant où il pourrait acquérir les principes fondamentaux du langage et ses règles. L'acquisition de la langue se concentre sur quatre capacités linguistiques qui consistent en : l'écoute, le parlé, la lecture et l'écriture. Se sont des capacités liées entre elles.

Beaucoup pensent que l'enfant joue pour assouvir son instinct en ignorant l'importance du jeu dans l'acquisition du langage, le développement de ses capacités et l'élargissement de son bagage linguistique.

Et 'est pour cela que cette étude a pour objectif de surligner le rôle des jeux linguistique dans le développement des capacités du langage et du bagage linguistique dans le cycle primaire.